البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

أكتوبر ١٩٥٠
المحرم ١٣٧٠
العدد الثامن
السنة الرابعة

كان مساء الجمعة ١٨ ـ ٨ ـ ١٩٥٠ من أبهج أمسيات بيت الكويت، ملأ السرور النفوس وبدت الغبطة على الوجوه... ووقفت سيارة سوداء كبيرة ونزل منها شابان... فدب النشاط فى بيت الكويت وهرع الجميع لاستقبال الضيفين الشابين لقد كان استقبالا حاراً، وكانت كل مصافحة مشفوعة بكلمات، فلقد التقى الزملاء بعد غيبة، وحل الأميران ضيوفاً على بيت الكويت فى تلك الأمسية فنزلوا أهلا وحلوا سهلا... هى ساعات لاتنسى تلك التى رتبت لقاء الأميرين الشابين بأخوانهم طلبة البعثة، سيذكرها بيت الكويت وسيذكر

الأميران جابر وصباح فى حديقة بيت الكويت

الاجتماع حول مائدة الشاى. فما أجملا أن يلتقى شباب الأمراء وشباب البعثة ويا فرحة شباب البعثة بزملاء لهم كانوا سويا على كرسى واحد وفى صف واحد...

الصف الأول وبه الشيخ جابر والشيخ صباح، والأساتذة عبد العزيز حسين، عزت جعفر، أحمد البناء، محمد السروى عبد الحميد حمدى، ويرى فى الصف الثانى الأستاذ عيسى الحمد والأمير عبد الرحمن الخليفه

٢٥ شارع إسماعيل باشا محمد بالزمالك
—
تليفون ٥٧٥٢٨

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
رئيس التحرير المسئول: عبد العزيز حسين

أكتوبر ١٩٥٠
المحرم ١٣٧٠
العدد الثامن
السنة الرابعة

امل جديد

هو يوم من أسعد الأيام وأبهجها، فعلامات البشر والسرور تلوح على محيا التلاميذ، ودلائل الأمل وحب العمل تبدو على وجوه الأساتذة فى ذلك اليوم ... يوم افتتاح العام الدراسى الجديد.

والتعليم فى الكويت كالتعليم فى أى بلد من بلدان هذا الشرق، له نقائصه وعقباته ولكن الكويت قد قفزت بخطوات واسعة جريئة سريعة نحو تلافى النقص واجتياز العقبات، فأقبل الشعب على التعليم إقبالا شديداً وجعلت إدارة المعارف التعليم مجاناً لجميع الأفراد فى السنين الدراسية كلها. ولم يبق أمام إدارة المعارف إلا أمر واحد ولنا كبير الأمل فى التغلب عليه بالقريب العاجل، ذلك الأمر هو البرنامج الصالح والمدرس القدير.

إن رجل التعليم فى البلاد العربية لا يستطيع القول بكمال برنامجه ولكنه يستطيع القول بأن برنامجه أحسن من برنامج غيره ومن الملاحظ أن الطالب الغربى يتخرج إلى الحياة فيبدأ العمل دون توقف أو إبطاء فكأنه قد زاول مهنته وتدرب عليها منذ زمن بعيد.

والسبب فى ذلك هو أن البرامج الغربية أقرب إلى الكمال وأبعد عن الاسفاف والحشو والتطويل بحيث تكون مسايرة للحياة العملية، وإن الذين يقومون بتنفيذ سياسة التعليم يضعون دئماً نصب أعينهم إعداد جيل صالح يستطيع أفراده أن يتعاونوا فيما بينهم قلباً وروحا فيما يعود على وطنهم بالنفع العظيم.

فهم والطالب الشرقى على طرفى نقيض. إن الطالب الشرقى يعرف من المعلومات أضعاف مايعرفه زميله الطالب الغربى ولكنه عاجز عن استعمال معلوماته واستغلالها بما يفيده.

كثيراً ما تعانى البلدان الناهضة من مشكلة البرامج وقد سرنا فى الطريق الذى سارت به جميع الدول فتبنينا برامج الدول الأخرى وطبقناها، ومازلنا نقارن هذه البرامج بتلك ونجرب هذه الطائفة من المدرسين أو تلك وما زال حقل التجارب عامراً.

إن الزمن لا يسمح بإطالة وقت التجارب خشية أن تكون العاقبة وخيمة على الجيل القادم فيخرج جيل متضارب التفكير متفاوت الاتجاهات.

إننا الآن لا نستطيع وضع برامج خاصة بنا، فعلينا أن نقارن بين البرامج فى جميع الأقطار العربية وننتخب ما نعتقد بكونه أصلح البرامج وأنفعها، ونرشح بعد ذلك أكفأ من يستطيع تدريس تلك البرامج. لقد مرت السنون ونحن نجرب البعثات والبرامج ونرجو أن يكون هذا العام هو آخر أعوام التجربة فنخرج منه بنتيجة حاسمة يكون بعدها استقرار سياسة التعليم.

« البعثة »

من عبر الهجرة

يا صاحب الهجرة ، يا نبي الإسلام ، يا رسول السلام :

لله ذكرك مشرقا لا يأفل ... فى كل مكرمة مقامك أول
تتبدل الدنيا . وأنت مخلد ... باق الهدى والخير ، لا تتبدل
متجدد الأنوار كل عشية ... قبس يطل على الوجود ومشعل
والفن يعلو والمعارف تزدهى ... وحضارة تمضى وأخرى تقبل
وتظل أنت إمام كل حضارة ... دستور نهضتها الكتاب المنزل
وتظل لاسمك رنة ، لدويها ... يعنو الندى ، مهابة والمحفل
دستورك القرآن لا قانونهم ... تبعا لمصلحة القوى يؤول
أعطى الحقوق فكل شعب آمن ... لا ظالم طاغ ، ولا متطفل
ما الفضل فيه لأبيض أو أسود ... لكن تقى النفس فيه الأفضل
بالأمس حررت الشعوب فما لهم ... ملكوا رقاب المسلمين وكبلوا ؟
نشكو هوان المسلمين حقوقهم ... مهضومة ، وشكاتهم لا تقبل
ارجع تجد لك بعد هدى أمة ... حتى عقيدتها الصحيحة تجهل
نسيت شريعتها ، فبعض خابط ... فيها ، وبعض منكر متقول
فأثر حيات النفوس إذا ونت ... فالسيف يصدأ حده إذ يهمل
لا خير فى أمم تعيش ضعيفة ... مغلوبة ، لدخيلها تتذلل !

لقد هاجر محمد عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة ، بعد أن ضاقت أمامه السبل وتقدت منه الحيل ، ولم يدع أسلوباً من أساليب الدعوة والإقناع إلا سلكه ، ولم يترك وسيلة من وسائل الحكمة والموعظة الحسنة إلا أتاها واتبعها ، ومع ذلك لم يجد أذناً صاغية ولا تربة صالحة ، بل وجد قوماً غلاظ الأكباد قساة القلوب غلف العقول ، عميت منهم البصائر وماتت الضمائر ، فتربصوا بالدعوة الوليدة يريدون إزهاق روحها ، ويبذلون أقصى جهدهم للقضاء عليها ، ويجتمعون متآمرين على الرسول الأعزل ، يريدون ليثبتوه أو يقتلوه أو يخرجوه ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ، فلما رأى الرسول صلوات الله وسلامه عليه أن مكة أصبحت غير صالحة لدعوته ، وأن قريشاً أصبحت أعدى أعدائه ، تطلع حوله فرأى فى المدينة المنورة بوادر خير وبواكير إيمان ، فاستجاب لوحى ربه فخرج مهاجراً فى سبيله ، فعلمنا أن صاحب المبدأ السليم القويم الكريم لا يصبر على الذل ولا يرضى بالهوان ، ولا يلق بسلاحه حينما يحدق به الأعداء ، ولا يستسلم لليأس حين تتكاثر حوله الأرزاء ، بل يجاهد فى الله حق جهاده ، ويثابر على كفاحه وجلاده ، لأن بعد الليل نهاراً ، وبعد الظلام نوراً ، وبعد العسر يسراً ، وبعد الصبر ظفراً ونصراً ، ولأن الراضى بالهوان ، النازل على شرعة المذلة ، لا يستحق الكرامة ، ولا يجدر بالعزة :

ولا يقيم على ضيم يراد به ... إلا الأذلان عير الحى والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته ... وذا يشج فلا يرثى له أحد

وعلمتنا هجرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم أن الشباب إذا ربوا من الصغر على استسهال الخطر كانوا أجلاء الأثر ، وطال عنهم جميل الخبر ، فهذا مثلا على رضوان الله عليه وبركاته ، يدعوه الرسول إلى أعظم تضحية وأكبر فداء ، وهو أن ينام فى موضعه ليلة اتفق الكافرون على قتله ، ويتسجى ببرده الحضرمى الأخضر ، فيقبل على هذه التضحية راضياً مسروراً ، ويقوم بها كأنها عمل عادى أو جولة رياضية خفيفة ، وهو يعلم كل العلم أن سيوفاً طاغية باغية ستحيط به ، وأن رؤوساً ملأها المكر ستتربص له ، وأن نفوساً سالت بالحقد والبغضاء ستحرص على إزهاق روحه ، ولكن علياً رضوان الله عليه تعلم فى مدرسة محمد عليه السلام أن الحياة مهما طالت فانية ، وأن الدار الآخرة هى الحياة كل الحياة ، وأن طعم الموت فى شىء عظيم كطعم الموت فى شىء حقير ، فلم لا يكون إذن عظيما ، ولم إذن لا يموت كريماً ، ما دام الموت واحداً ، والنهاية واحدة ، وإن تعددت الأسباب ؟! .

ليت الشبيبة المائعة الضعيفة التى تشوه جمال الرجولة اليوم تتعلم من على فى هذا الدرس الخالد . . . ليت هذه الشبيبة تعرف أن حياة الميوعة والتأنث لا تؤدى إلا إلى الضعف والهوان ، فيتخيل صاحبها أن فى كل شبح سبعاً هائلا ، وفى كل صوت قارعة نازلة ، فيموت كل يوم عدة مرات من الهلع والفزع ، على حين لا يموت الشجاع إلا مرة واحدة ، لأنه لا يهاب الموت ، ورضى الله عن أبى بكر حين قال : « احرص على الموت توهب لك الحياة » ! . . .

وعلمتنا هجرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم أن الإنسان يجب أن يخلص الهجرة لله حتى تقبل منه ، ويجب ألا يخلطها بعمل آخر من أعمال النفس، ولا بغرض آخر من أغراض الحياة، ولا يستعين فيها إلا بالله وحده، وبما امده من قوة ذاتية . لأن الرسول يقول - وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى - : « إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرىء مانوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها ،فهجرته إلى ماهاجر إليه ».

ولذلك نرى أبا بكر فى الهجرة يعرض على الرسول ناقة يركبها هدية منه . فيأبى الرسول قبولها ، ويصر على شرائها ؛ فلماذا يصر الرسول على شراء الناقة ولا يقبلها هدية من أبى بكر ، مع أن أبا بكر قد عرف فيما قبل وفيما بعد بتطوعه ، وتقدمه الكثير من ماله وممتلكاته للدعوة ولوجه الله ؟. إنما أصر الرسول على شراء الناقة ورفض إهدائها لتكون هجرته إلى الله بنفسه وماله ، رغبة منه عليه الصلاة والسلام فى استكمال فضل الهجرة ، وأن تكون الهجرة والجهاد على أتم أحوالها !.. وما دام القصد لله والسعي لله فقد ضمن الله النجاح وإن بعد ، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ..

وعلمتنا الهجرة أن المرأة المؤمنة تستطيع عند الضرورة وبمقدار الحاجة أن تقوم بواجبها نحو ربها ونحو دينها ، لتعاون الرجال من بعيد فى جلائل الأعمال وعظائم الأمور، وإبان الأزمات والضرورات ، فاذا ما انقشع ظلام المحنة عادت المرأة المؤمنة كريمة معززة إلى رحاب بيتها، وخدر مملكتها الجميلة وهى البيت ... فهذه مثلا عائشة مع أختها أسماء ، تسمعان حوار الرسول مع أبيهما عن الهجرة وخطتهما ، فتحفظان هذا السر وترعيانه ؛ وهذه أسماء تحتمل لطمة من أبى جهل تجرح أذنها وتنزع قرطها، وتعتبر هذا ابتلاء من الله فى سبيله . وهاهى ذى تحاور جدها حوار المؤمنة الموقنة ، وتحتال معه وهو كفيف حتى تفهمه أن أباها أبا بكر قد ترك لهم مالا كثيراً بعد هجرته ، مع أنه لم يترك لهم شيئاً ، بل أخذ ماله كل معه ليعاون به الرسول ، وهاهى ذى تحمل الزاد من بيتها إلى الغار لينال منه الرسول مع أبيها ، والمسافة بين البيت والغار طويلة، والأخطار متوقعة ، والطريق غير مأمون ، ومع ذلك كانت أسماء تستسهل كل هذه المتاعب والأخطار ، لإيمانها بأنها تؤدى واجباً لربها ، وفى سبيل الله يهون كل عسير ؛ وها هى ذى تنزع نطاقها الذى تشد به خصرها وثيابها ، وتشقه نصفين لتربط به أمتعة المهاجرين العظيمين، فتكسب ذلك اللقب الفذ العظيم « ذات النطاقين » !..

وعلمتنا الهجرة أن الله يضع سره أحياناً فى أضعف خلقه ، ولله جنود السموات والأرض ، وما يعلم جنود ربك إلا هو ، فالرسول الذى ضاقت به مكة وعجزت دورها وحصونها عن حمايته وحماية دعوته قد حماه غار مكشوف مفتوح، ليس من ورائه جند، ولا حوله كتائب. اللهم إلا العنكبوت ونسجه والحمام وبيضه. فأية قوة وضعها الخلاق الوهاب فى العنكبوت والحمام ، حتى فعلوا ما لم تفعله الحصون والمعاقل ؟.. لا عجب فالله يضع سره وقوته كما قلنا فى أضعف خلقه ، وهو على كل شىء قدير ، ولاعجب فالله قد أهلك عاداً بالريح ، والريح هو الهواء اللين الطيع الذى لا يقبض عليه ؛ وأهلك الله دولة سبأ بالماء ممثلا فى سيل العرم ، والماء لين سائل شفاف لا يقبض عليه ،وأهلك الله النمرود الطاغية المتجبر بناموسة صغيرة ، دخلت أنفه فقلبت كيانه،وأوردته حتفه،وأهلك الله أبرهة وجيشه بطير أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول؛ والله يبعث على الباغين من خلقه الجرثومة الدقيقة أو الميكروب الذى لا تراه العين،فيهلك به الملايين والملايين، ولله فى خلقه شئون !...

وعلمتنا الهجرة أن الثقة إذا كانت متبادلة بين الجمع المؤمن الموقن تمت جلائل الأعمال فى طى الكتمان ، وصدق الرسول الكريم عليه الصلاة والتسليم إذ يقول: « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » .. فهذا حادث الهجرة الجليل العظيم اشترك فيه الكبار ، وفى مقدمتهم الرسول وأبو بكر ، واشترك فيه الشباب كعلى وعبد الله ابن أبى بكر وعامر بن فهيرة وسراقة بن مالك، واشترك فيه الفتيات كعائشة وأسماء ، ومع ذلك ظلت الهجرة سراً حتى تمت ، ولم يعلم بخطتها أهل مكة إلا بعد أن تحققت، وقد كان إفشاء أى سر من أسرارها كافياً لإحباطها ، ولكن الله هيأ للهجرة أناساً تبادلوا الثقة ،فاطمأن كل منهم لأخيه ، فتمت على أيديهم تلك الحادثة الخالدة فى التاريخ !...

ما أكثر ما تعلمنا الهجرة ، ولكن أين من يريد أن يتعلم ليتقوم ؟!..

أحمد الشرباصى
المدرس بالأزهر الشريف

يوم بالقاهرة

الساعة الثالثة صباحا، الوقت قبيل الفجر بنصف ساعة ترى أنامت القاهرة، استمع إن هناك أنغاما تنبعث من بعيد، إقترب .. إقترب .. السكون يخيم على المدينة الكبيرة والقمر يبعث أشعته الفضية فتنعكس على سطح النيل العظيم ونسيم الصباح البارد، قد داعب الأشجار فتمايلت بلطف وحنان لتوقظ الطيور النائمة على الأفنان .. إقترب .. اقترب هذه أنوار منبعثة من فيلا بالزمالك، وهذه أخرى بجردن ستى، وتلك بشارع الهرم. إن صوت الموسيقى يزداد قوة .. أنظر إنهم يرقصون ..

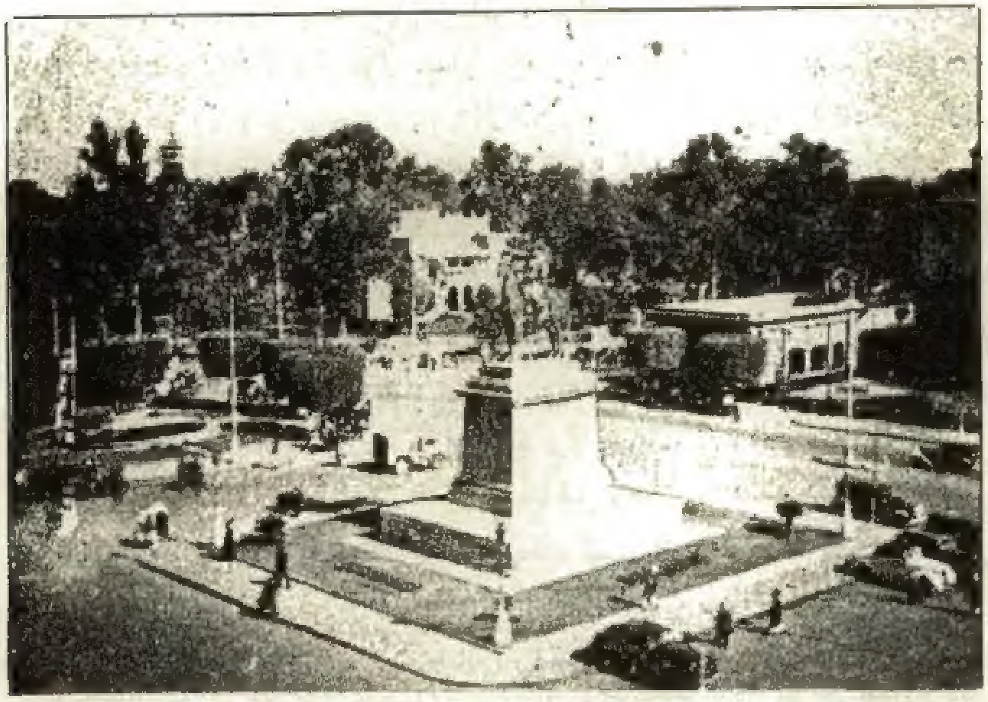

ميدان ابراهيم باشا

لقد أتعبتهم الرمبا والسامبا والرومبا .. وجاء دور التانجو .. التانجو الجميل الهادى .. إن أنغام الموسيقى تنساب ببطء، ومالت الرؤوس الجميلة على الصدور ببطء أيضاً، إن القوم لا يشعرون بمن حولهم فلنتركهم فى حلمهم الجميل ولنذهب للشارع مرة أخرى .. أنظر إن هناك أنوار منبعثة .. ولكن أين الموسيقى؟ أليس هناك رقص؟ بلى .. هناك رقص ولكنه من نوع آخر إنه رقص الأحرف والكلمات أمام أعين الطلبة المساكين فى مثل هذه الساعة .. فابتعد ودعهم بين كتبهم . . . إستمع . . . إنى أسمع نغما ولكنه نشازاً .. إنه صوت حوافر بمصاحبة البرشوم إنها عربات الكارو، وقد أقبلت من الأرياف لتمد القاهرة بالخضرة والفواكه . . . إن حوافر الحمار قد أزعجت العصافير على أغصانها فصحت وهفهفت بأجنحتها .. ومدت

شارع فؤاد الأول

أعناقها فشربت من خمر الندى ، فطربت وغردت وأبدعت ، فصفق لها النيل بشاطئيه وابتسمت لها الشمس . . . وبدأت عربات الترام وعربات الأوتوبيس تنقل العمال إلى أماكن عملهم وتلاميذ الطلبة والموظفون . . .

أما وقد أوصلنا الموظف إلى عمله والطالب إلى كليته فتعال نتسكع بشارع فؤاد . . . إن الوقت مبكر وها هي ذي فتيات المحل داخل الفترينات الكبيرة يضعون المعروضات بفن وذوق يسحر المارة . وتمر امرأة وزوجها وتقف الزوجة فيصفر وجه الزوج . . . وتنظر إليه فتزوى ما بين عينيه وتسحبه من يديه إلى داخل المحل فيطيع لاعناً شاتماً في حقد .. وتمق ..

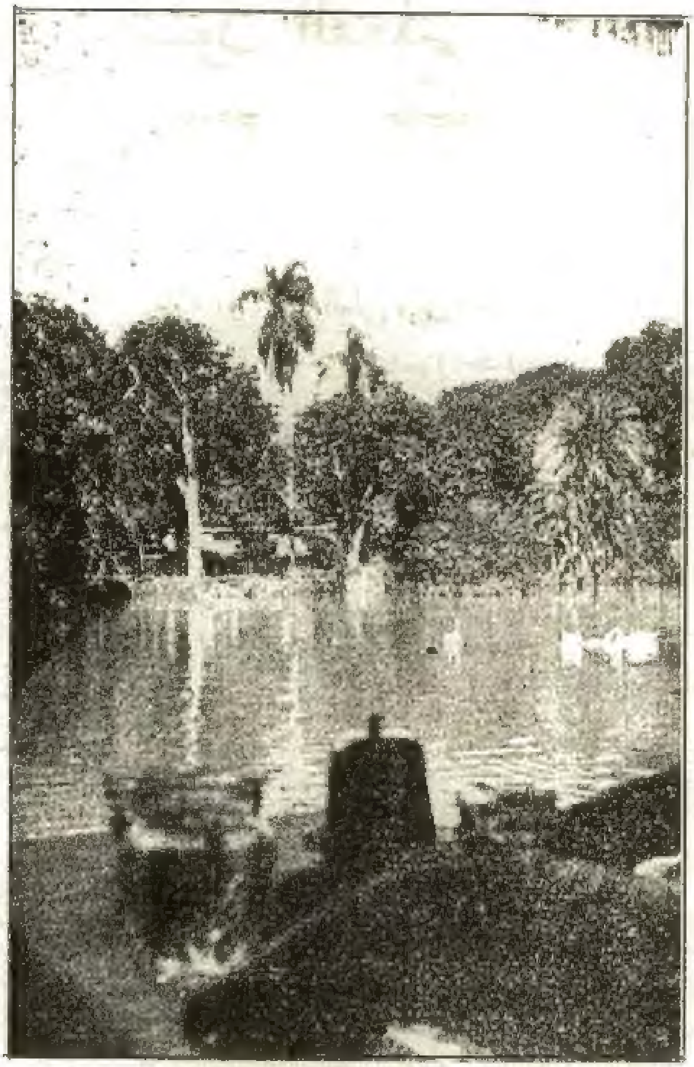

جزيرة الشاي في حديقة الحيوان

الشمس في كبد السماء فلنقض وقت الظهيرة في جزيرة الشاي في حديقة الحيوان . حيث النسيم العليل والبط والأوز يشق سطح البحيرة الراكدة ، والأغصان تتمايل طرباً .. والناس حول الموائد في هذا الجو الساحر الجميل ..

والآن وقبيل الغروب تعالى معى لنرى مناظر أخرى . . تعال معى إلى الجزيرة بالقرب من جسر قصر النيل ، وأمام سميراميس ، أنظر ها هي ذي بنت البلد وقد ربطت منديلها الوردي على جبينها وها هو ذا ابن البلد يسير بجانبها . . . ويمر بائع الحب والترمس فيأخذان وتأكل بنت البلد من يد ابن البلد . . . وتبدأ الشمس في الغروب وراء أشجار الصفصاف الكبيرة . . . وتبدأ شموس سميراميس في الشروق فتبدأ معه المسارح والسينمات ، وتنقلب القاهرة إلى لهو ومرح حتى الساعة الثانية عشر .

ولكن سميراميس ما زال ساهراً يبعث بأنغامه من فوق حديقة السطح فتهوى القلوب وتطرب النفوس ويسارع الرجال والنساء إلى حلقات الرقص . . وتبدأ الراسبا تليها السامبا وبعدها الرومبا وبعد التعب يأتي دور . . التانجو . . وهكذا تدور القاهرة ولا تنام أبداً ؟

.. و ..

← عمارة الإيموبيليا ، أكبر عمارة في القاهرة

خواطر فى شئون التعليم

— ٩ —

لا تفتحوا التوجيهى :

انتقل من السنة الرابعة الثانوية (الثقافة) هذا العام إلى السنة الخامسة (التوجيهى) خمسة سافر منهم اثنان إلى مصر ليلتحقا بالسنة التوجيهية بها ومكث الثلاثة لحد الآن فى الكويت، وتفيد الأخبار الواردة من الكويت أن لمجلس المعارف الرغبة بفتح السنة التوجيهية هذا العام مهما كلفه ذلك من جهد، ومشقة، وتضحية مادية ، لكى تكمل الدراسة الثانوية فى الكويت ولا يسافر الطلبة إلى الخارج إلا بعد أن يتموا دراستهم الثانوية . والخبر جميـــل فى حد ذاته ويدل على رغبة المسئولين فى ترقية التعليم عندنا، ويدل على أن مالية المعارف بخير ولا يهمها أن تفتح صفاً عالياً (لأن الدراسة التوجيهية تعتبر من مراحل الدراسة الجامعية العالية) لطالب واحد يكلفها ألوف الروبيات التى تبذلهــا إلى الأساتذة المقتدرين ، المتمكنين الذين سيدرسوا لهذا الطالب الوحيد فى صفة لكى يتخرج فى مستوى عال يستطيع أن يسير فى الدراسة الجامعية مع زملائه الباقين فى أى قطر عربى يذهب إليه لتكملة دراسته الجامعية .

ولكن ما زال قد تخرج عندنا من الثقافة ثلاثة طلاب وسيذهب أولهم إلى القسم الأدبى بالتوجيهى والثانى إلى قسم الرياضة والأخير إلى قسم العلوم أو القسم العلمى ومن المحال أن نرغمهم على الدخول فى قسم واحد فقط لأن من يرغب فى الدراسة بالقسم العلمى لا يستطيع أن يسير مطلقاً بالقسم الأدبى أو الرياضى والعكس صحيح . والقسم العلمى يحتاج إلى مختبر مخصوص جاهز فهل لدينا فى الثانوية هذا المختبر الآن ؟ ...

ولو تغلبنا على هذه الصعوبات الأولية ، وفتحنا الأقسام الثلاثة ، وتخرج منها هؤلاء الزملاء الثلاثة وأصبحوا يحملون الشهادة التوجيهية من ثانوية الكويت لأول مرة بالتاريخ فهل مهدنا الطريق الطويل المستمر أمامهم ، وهل سعينا لكى تقبل هذه الشهادة ويعترف بها فى البلاد العربية والأجنبية الثانية ؟... هل سيستطيع حامل شهادة التوجيهى العلمى من ثانوية الكويت دخول كلية الطب بجامعة فؤاد (مثلا) كما يدخل حامل شهادة التوجيهى العلمى المصرية دخول كلية الطب بجامعه لندن مثلا ؟

إنه سؤال لابد من التمهيـــد له والإجابة عليه قبل الإقدام على هذه الخطوة وإلا كأننا لم نقم بعمل أى شيء بل أضعنا سنة دراسية من السنين الدراسية لطلابنا ، وسنة زمنية من أعمارهم وتكبدت ميزانية المعارف ألوف الروبيات وكان بإمكانها أن تصرفها فى حقل أخصب لجنى محصول أوفر !!...

فحبذا لو أرسلت المعارف هؤلاء الطلبة إلى الدراسة فى مصر ولم تقدم على هذه الخطوة الآن وتمكنها الاستعداد لها من الآن ... فذلك أفيد لطلابها ولها وللبلاد .

مجلس المعارف :

يشرف على التعليم فى الكويت مجلس معين من قبل سمو أمير البلاد المعظم ، ويتبعه بعض الأعضاء بحكم وظائفهم كمدير المعارف ومدير الادارة المالية فى المعارف ... وأقترح فى هذا الصدد أن يلتحق فى المجلس كذلك عضو يمثل هيئة كبيرة لها القوه العظمى فى تسيير آلة التعليم وهذه الهيئة هى مجموعة المدرسين فى مختلف المدارس ، فلو انتخب المدرسون أو رشح المدرسون واحداً منهم فى الاشتراك مع مجلس المعارف فى الاشراف على التعليم فان فى ذلك فائدة كبيرة ولاشك ، فالمدرس هو أكثر الناس إطلاعا واختلاطاً ومعرفة بشئون التعليم ونفسيات ورغبات الطلاب وشئون المعلمين ولا أظن أن وظائف مجلس المعارف تتعدى هذه الأمور الجوهرية الرئيسية الثلاث .

ووجود أحد الأساتذة بين حضرات أعضاء مجلس المعارف فى الجلسات يفيد المجلس ويفيد المدرسين فيستطيع الأولون أن يمهدوا إليه بدراسة أشياء كثيرة تتصل اتصالا مباشراً بحياته لقربه منها ولمعيشته بوسطها فيختصروا كثيراً من الاجراءات ولا يحتاجون إلى تأجيل أو تأخير فى البت فى أمر من الأمور قبل مراجعة وأخذ رأى المدرسين عند

البحث فى حالة لها علاقة بهم بل يجدوا ممثلهم قريباً منهم فيحسموا الأمور بالحال وهذا رأى خطر لى منذ مدة وأرجو أن أجد من يحبذه من كلى الطرفين .

سفراء الكويت :

إنى أعتبر كل طالب يدرس خارج بلاده هو سفير شبه رسمى لها بالخارج فيستطيع أن يفيد ويستفيد من إقامته بالخارج ويحكم سكان هذه البلاد على بلاده من سلوكه وتصرفاته وأعماله فإما لها ، وإما عليها . والطالب قد يكون لديه بعض المتسع من الوقت لخدمة بلاده وتعريف البلاد الأخرى عنها فى أثناء أوقات دراسته أو راحته أو عطلته، أكتب هذه الكلمة بمناسبة أقدام المعارف وزيادة رغبة الشعب فى التعلم وإرسال البعوث إلى الخارج فلأول مرة بالتاريخ أصبحت لنا بعثة رسمية فى أوربا (انجلترا) وقد ازداد عدد الطلاب الذين يدرسون على نفقتهم فى بريطانيا كذلك ، ونأمل بالقريب أن نجد فى كثير من الأقطار الأوربية طلبة من الكويت وألا يقصروا دراستهم على أوربا فقط بل لديهم العالم الجديد حيث تمتاز جامعاته ببعض المعارف التى هى فى مستوى أرقى من مستوى الجامعات الأوربية . وهذه مصر أمنا الرؤوم ، وزعيمتنا الفكرية والروحية ولو كره المغرضون ، قد أخذ عدد الزملاء فيها يتضاعف وقد التحق الزملاء بأغلب الكليات بها فأصبحت بعثتنا أكبر البعثات فى مصر بالنسبة إلى سكان إمارتنا . ولم يقتصر الحال على الذكور بل تعداه إلى الإناث الذى أرجو أن يتضاعف كذلك عددهم فنى ذلك كل الخير للبلاد، وألا تؤثر العقول الرجعية على تفكير الآباء ، فهم فى المدارس الداخلية تحت رعاية وإشراف دقيقين قد لا يقل عن إشراف عائلاتهم عليهم .

وإن الفائدة للبلاد تكون فى أسمى مراتبها ، لو تمكنا أن نخلق عقليات مختلفة ، تثقفت ودرست وتشبعت بروح البلاد المختلفة المتنوعة . ففى اختلاف الثقافات ، والبيئات وتنوع الاختصاصات فائدة كبرى للبلاد فنتاجها أقوى وتجربتها أسلم ونجاحها أضمن فياليت أن تكثر البلاد التى نرسل الطلاب إلى جامعاتها وألا نركزهم فى محلات قليلة معدودة .

اللغات ، اللغات :

الكويتى أكثر الناس حاجة إلى اللغات الأجنبية ، وأكثرهم تقديراً لتعلمها ورغبة فى تعلمها ، وذلك بحكم كثرة تنقلاتهم ومعيشتهم التجارية التى هى فى أشد ما تكون إلى تعلم اللغات .

ولو راجعنا نتائج امتحانات الزملاء فى مصر الذين تخرجوا من السنة الرابعة فى ثانوية الكويت والتحقوا فى السنة التوجيهية فى الثانويات المصرية لوجدنا أن العقدة فى رسوبهم وتكرره تتركز فى اللغة الانجليزية وضعفهم بها من أول ابتداء دراستهم ، وهذه النتيجة تدل دلالة واضحة على أن الضعف متمكن من الطلبة فى هذه اللغة وهذا الضعف لا يمكن إزالته أو القضاء عليه فى عام واحد أو فى مدة محدودة بل يحتاج إلى وقت طويل فأكتب هذه الملاحظة لكى تراعى طريقة تدريس هذه اللغة فى المدارس عند وتعطى من الاهتمام ما تستحقه فإن أغلب أولياء أمور الطلبة والآباء عندنا لا يثقون بأن ابنهم قد حاز على ثقافة طيبة إلا إذا عرف أن يقرأ (النيل) أى البرقية التى لا ترد غالباً إلا باللغة الانجليزية .

وأما الفرنسية ؟؟... فلها حديث قد يطول فلنرجئه إلى حين !!..

يعقوب الحمد

شهد وعلقم

سأل الطالب الفتى أستاذه الشيخ :

هل لك ، يا سيدى ، أن تفيدنى بما يمتاز به جيلكم الحاضر من أبناء بلدى ...؟

فأطرق الشيخ ، ورنا بنظره إلى الأفق ، وتقلصت عضلات عينيه قليلا ، ووضح الجد على محياه وقال :

إنى لا أستطيع أن أميز جيلا عن جيل أو فرداً عن فرد فى بلدى ، فالكل سواسيه ، والكل يشابه البعض ، والبعض يمتاز بما يمتاز به الكل فكأنهم أسنان المشط الواحد لا فرق لواحد منهم عن الآخر . وأما ما يمتاز به الكل فهو صفة واحدة جلبت عليها النفس البشرية فى جميع العصور والأمصار ، ألا وهى عبادة المادة وتقديس المال ... ! وقد نزيد على غيرنا بهذا المجال وأعزوا سببها إلى البيئة والوضع العام ....

ن والقلم

رفقا بصاحبة الجلالة

صبرت على مضض وحاولت كبح جماح قلمي ولكن العاصفة أخذت تكبر وتكبر حتى تحولت إلى لوعة بالنفس . صبرت على أمل بأن تخف الحدة ويتذرعوا بالعقل ... ولكن ...

إنى أتشرف بأن أرفع صوت صاحبة الجلالة بالنداء فارعوا حقها وصونوا شبابها . لقد بذلنا مجهودات جبارة حتى استطعنا إيجاد الصحف بالكويت . فشجعنا كل فكرة وكل قلم وكل مشروع صحيفة ورعينا كل مجلة ناشئة وحاربنا كل معول حاول الانتقاص من أى مجلة كويتية وشدنا بجهود أصحابها وكتابها ... وفاخرنا بصحافتنا .

إن صحافتنا ناشئة حديثة ، وأقلامنا غضة طرية ، لقد قامت صحافتنا على أكتاف شباب الجيل ، ونحن نؤمن بأنفسنا ونؤمن بأن للكويتى عقل متزن ونفس كريمة سمحة تحلى بالإيثار وتفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية ... إن عدد الكتاب عندنا قليل ولكنهم رجل كألف ، ألف بإيمانه وقوة عقيدته ألف بنشاطه وانتاجه ، ورغم قلة العدد هذه وجدنا بعض الزملاء عن مارسوا الكتابة قد انحرفوا عن الطريق السوى وتنكبوا الجادة فاستغلوا ترحيب المجلات الكويتيـــة بمقالاتهم وأخذوا يكتبون كلاما لعل القارىء قد ضاق به ذرعا كما ضقت به ذرعا ـ أى الكلام ـ لأنه يبدو لغير العارف كروائع من الأدب العالى ودعوات جرى للإصلاح ، ولكنك لاتخرج من هذا بنتيجة لأن الكلام سرعان مايدور حول أفراد ويحشر الكاتب نفسه فى الموضوع ويضطرب القلم فى يده ، وماذلك إلا لأنه يكتب ــ دعوى ــ وحقيقة الأمر أن هؤلاء الزملاء يهجوا كل منهم الآخر ويتهمه بأشنع التهم ، فهذا يهجم فى مجلة وذلك يرد فى أخرى .

إلى هنا أمسك القلم . وأرجو مخلصاً بل وأطلب من الزملاء أن يكفوا عن هذه الحملات لأنها لاتهم القارىء ولأنها من الأدب الثقيل ـ الدم ـ ولا تساعد على رواج المجلات الحديثة .

وليتفضلوا مشكورين بتكريس هذا الوقت الثمين فى بحوث أدبية طريفة أو علمية مفيدة أو أى شىء غير هذا الدس والكيد . مالكم ألا تعرفون غير هذا الحديث أبداً ؟ أليس لديكم موضوعات تكتبون فيهـــا ؟ أقلت الموضوعات على كثرتها ؟

لم تكتبوا عمن زرع ، أما رأيتم من حصد ، أما رأيتم كيف عطفنا وتبرعنا فكان جزاءنا الأوفى أن نفخوا علينا الأوداج ـ لشعورهم بمركب النقص وبأنهم لايملؤن كراسيهم ـ فباتوا فى شوارعنا وقد صعر كل منهم خده للناس .. يامن جنى .. يامن جنى .

لم تكتبو عن الأخوين المتقاتلين المتنافسين على الثلج . ارتفاع وانخفاض وتلاعب بالأسعار والخاسر فى ذلك هو الشعب المسكين . لقد خسر أمواله بهذا الارتفاع الشنيع .. وخسر أخوين يقتتلان ويقتضى الواجب أن يتحابا ويتصافيا . وأخيراً خسر الشعب سمعته الطيبة وإيمانه وحبه لرجاله .

إن صاحب السمو الأمير المعظم أطال الله بقاءه قد ألغى الامتياز عن الثلج وكان الواجب يحتم كثرة الثلج ورخصه ولكن نوم إدارة البلدية العميق عن واجباتها هو سبب المشكلة .

الثلج شىء حيوى بالنسبة للبلد ويجب على البلدية أن تحدد أسعاره وتضرب على يد المضاربين . عيب كبير أن يسرى قانون الغاب فى بلد يعتبر نفسه متمدين . لماذا يحرم الشعب امناد بين قردين ؟ من المسئول عن حقوق الشعب إن البلديات فى بلد كالكويت تتحمل مسئوليات وتؤدى واجبات وزارتى التموين والشئون الاجتماعية . . . (إننا هنا لانهاجم البلدية كلا فنحن نكن لرجالها كل تقدير واحترام ونؤيدها فى أعمالها ونرجو أن تستعد للموسم القادم) ..

وبعد هذا قليل من كثير يستطيع الزملاء الكتابة فيه إننى لا أضع وزر هذه المسئولية على الكتاب وحدهم

بل أحلها رؤساء التحرير أيضاً . إن قلم رئيس التحرير يجب أن يكون من البلاتين واليورانيوم، من البلاتين ليبقى طولا ومن اليورانيوم ليشع إشعاعا ذريا يحرق السخيف فيحوله إلى طاقة ذرية مفيدة .

قل الروح ...

الطفولة لعب ، والشباب طيش ونزق ، والشيخوخة عجز وآلام . والكهولة فترة حرجة بين الشباب والشيوخ . هل الشباب وقت النزق والطيش ، وهل الشباب متسرع متهور ، أم أن الشيخ بطيء متأن لدرجة الجمود . . . والكهل إن مال مع الشباب قيل تصابى ، وإن مال مع الشيوخ قيل ما باله يستعجل خريفه . فما هو السر ، أما لهذه الإتهامات من نهاية وما السر في بقاء هذا الإتهام الأزلي ... المسألة لا تعدو في نظري زيادة طاقة ENERGY فالطفل عنده زيادة طاقة ، ولهذا تجده يجري هنا وهناك فيضرب هذا ويحطم ذاك . والطاقة عند الطفل جسمانية في الغالب ، وعند ما يصل الجسم إلى سن المراهقة تكون هذه الطاقة قد تشعبت إلى ثلاثة أنواع ، جثمانية وعقلية وجنسية .

هذه الأنواع الثلاثة من الطاقة موجودة عند الكهل إلا أنها قد تتفاوت في القوة حسب الزمن وطبيعة العمل فإذا زادت الطاقة الجثمانية وجدنا الأبطال الرياضيين ، وإذا زادت العقلية وجدنا العلماء . أما ازدياد الطاقة الجنسية فينتج العربدة . وتنقص هذه الأنواع الثلاثة تدريجيا بحكم الكبر وأولها بالنقص الطاقة الجنسية تليها الطاقة الجثمانية وأخيرا العقلية وهذه أعراض الشيخوخة .

إن القول بنقصان الطاقة قول خاطيء من الناحية العلمية فالطاقة لا تفنى ولا تستحدث، ولكنها تتحول إلى نوع آخر من الطاقة . إلا أن الملاحظ والمعروف إن طاقة الرجل تنقص في زمن المشيب عنها في زمن الشباب ، وتنعدم طاقة الرجل كلية عند الموت وسكون الجثة . فأين الطاقة وهل فنيت . العلم يقول غير ذلك والواقع يقول لو كان بالجثة طاقة لتحركت أو تكلمت . هل هنالك نقص في الجثة ؟ ليس هنالك إلا نقص الطاقة .. فالطاقة هي الروح وعليه فالطاقة الجثمانية روح جثمانية لأنها تحرك الأشياء ، والطاقة العقلية روح عقلية . ولهذا قال الشاعر عن قصائده والكاتب عن كتبه وتلك بنات أفكاري ، والطاقة الجنسية روح جنسية ما في ذلك شك وهذا هو سر تكاثر النسل ..

حاول العلماء معرفة الروح ووزنوا الجثة قبل الموت وبعده فلم يجدوا تغيرا في وزنها وبحثوا من بين المصنوعات الأرضية شيء يعمل عمل الروح أي يعمل وليس له وزن فوجدوا الكهرباء . ومن ذلك خرجوا بأن الروح عبارة عن شحنات سالبة وموجبة أو نوع من الكهرباء . .

فهل يصل العلماء في بحثهم هذا لنتيجة لا أحسبهم ، فالروح من أمر ربي .

داود صاعد

أنباء علمية

هل ماء المطر نقي ؟

يعتقد الكثيرون منا أن مياه الأمطار نقية جداً ; وأن أرض الكويت خصبة جداً بدليل أنه حال نزول ماء المطر تخصب الأرض . والحقيقة أن أرض الكويت بكر ، والبكر غير الأرض الخصبة أما ماء المطر : فهو يحتوي على الأتربة الموجودة في الجو وسقوط المطر يصحبه تفريغ في شحنات كهربائية في الجو ينتج عنه تكوين أكاسيد نيتروجين ونشادر ، والتي تتحول بمساعدة ثاني أكسيد الكربون إلى أملاح نيتروجينية . وهذه الأملاح هي الأملاح التي تسمد بها الأرض . إذاً فماء المطر يروي الأرض ويعطيها السماد ، وهذا هو سبب الإنبات السريع في أرض الكويت .

تحويل مياه البحار إلى مياه عذبة

اكتشفت أخيراً رواسب صمغية صناعية لتحويل الماء العسر إلى ماء يسر ، والماء العسر هو الماء الذي لا يرغي الصابون لوجود بعض الأملاح فيه ، وقد استعملت هذه الرواسب الصمغية لتحويل مياه البحار إلى مياه صالحة للشرب .

كن متملقا !

نعم كن متملقاً وإلا خسرت الكثير وكسبت أقل من القليل ، كن متملقاً وأحن رأسك لتيارات الزمن وإلا ضاع حقك فى غمرة الإهمال والنسيان .

سمعته يشكو من الشكوى من فلان ، وكيف تعمد فى تأخيره على الرغم من أنه كان أول الحاضرين ، قلت له هل أديت له الواجب الذى يليق بمركزه . قال محتداً : وما العلاقة بين هذا الواجب وإنجازه لمهمتى ، إنه موظف وعليه أن يعمل بإخلاص ونزاهة . قلت له : وهل عامل غيرك نفس المعاملة . قال : كلا . قالها بامتعاض وتبرم ، قلت له : هل عرفت السبب . قال : كل مالاحظته أن كل واحد منهم يمد يده إليه مصافحاً ، وقد لاتخلو تلك المصافحة من انحناءة لشخصه الحقير ، أو رشوة لذمته الخربة . . قلت له : مامن شيء إلا وله ثمنه ، فقاطعنى غاضباً ولكنه تملق لا يقبله إلا وضيع النفس . قلت له : وهل تحترم غيرك من الناس ، قال هذا واجب . قلت إن فروض الولاء والاحترام ، ماهى إلا نوع من الملق . وبدت على وجهه علامات الاستغراب والدهشة ، فاستدركت قائلا ولكنها أسما أنواع الملق ، وكذلك المروءة والكرم والمدح والثناء والتخلص بلباقة وكياسة ولقاء الخصم فى منتصف الطريق والحلم وعدم المغالاة والتخفيف من حدة الإرادة . كل هذه المحاسن أصبحت فى هذا العصر من أسما أنواع التملق . لأن مجال التصفية فيها واسع لكل مختار ورمقنى بنظرة تشف عن نفس ثائرة ، ولم يكد ينصرف حتى سألت نفسى ماهى العلاقة بين الشخصية والتملق ؟ العلاقة وثيقة جداً بينهما ولا يمكن أن ندرك هذه العلاقة حتى ندرس الطبيعة الإنسانية على حقيقتها ، إذ كل إنسان مهما بلغ مركزه فى المجتمع يعتز بشخصيته ويحاول جاهداً أن يسمو بها إما بإتيان الخير أو إتيان الشر .

ونحن لو نظرنا إلى الحياة لوجدناها قائمة على الملق ، والمداهنة والمصانعة . ولا يجب مطلقاً أن نخلط الشك باليقين ونغالط أنفسنا ونخدعنا غرورنا وكبرياؤنا فالبائع يتملقك ليعيش ، والمرؤوس يتملق رئيسه ليعيش ، والكبير يتملق الصغير ، والصديق يتملق صديقه ، والرجل يتملق المرأة والمرأة تتملق الرجل وهكذا ، وهكذا كل إنسان يتملق الآخر إما رهبة منه أو رغبة فيه .

ولكن هل يجب أن ننظر إلى التملق على أنه ضريبة وهل هو ضريبة اختيارية أم إجبارية . الواقع أنه ضريبة ونحن نؤديها مسيرين لا مخيرين ومصداق ذلك أن القوى يتملق الضعيف والعظيم يتملق الحقير . إلخ . .

ويفعل التملق أحياناً مالا يفعله العنف والقوة الطاغية . ولعل أعظم تملق عرفه التاريخ الحديث تملق هتلر لستالين حينما أرسل إليه بعثة شرف من كبار الشخصيات فى ألمانيا لترفع إليه باسم الشعب الألمانى خالص الود والصداقة الذى يربط الشعبين الحليفين ، وبعد ذلك فوجىء ستالين بجيوش هتلر تجتاح بلاده .

التملق موجود ومتغلغل فى النفس ، طالما كان هناك شيء اسمه « الحاجة » ، وقد أتملقك من حيث لاتدرى ومن حيث لاأدرى ، بل أنا أيضاً لماذا أتملقك ، فأنا أصفق لك مع النظارة مسايرة أو مجاملة ، وأقدم لك فنجان القهوة مسايرة أو مجاملة ، وأشاركك فى أرائك وفى عواطفك . وقد أغالى فأمدح أعمالك مهما كانت مثيرة للسخط . أفعل كل ذلك إرضاءاً لرغبة فى نفسى قد أدركها وقد لا أدركها . ولو لم يكن التملق على حساب أحد إثنين عادة لاعتبره الأفراد من مقومات الشخصية ولجاهر المجتمع به على أنه خصلة حميدة .

تملق ياسيدى واختر من التملق محاسنه ، طالما كان هناك مجال للتملق فالطبيعة البشرية أحكام لامناص من الخضوع لها .

يوسف محمد الشايجى

تموت من قعقعة الرسالة

وجه الحجاج حرمه وأخته زينب إلى الشام خوفاً عليهن لما خرج ابن الأشعث . فلما قتل ابن الأشعث كتب إلى عبد الملك بن مروان بالفتح وكتب مع الرسول كتاباً إلى أخته زينب يخبرها الخبر . وأعطاها الرسول الكتاب ، وهى فى هودج على ظهر بغلة ، فنشرته لتقرأه فنفرت البغلة لسماع قعقعة الكتاب إذ كان مكتوباً على الرق ، وسقطت زينب ، فدق عنقها وتهدى جوفها فماتت .

أطفالنا وكيف نربيهم

أعتبر الطفل منذ ظهور الأسرة على وجه الأرض رجلا كاملا يلبس زى الرجال ويتشبه بهم فى حركاته وأعماله. وعلى هذا النحو حرمت الطفولة من حاجاتها النفسية ومن إشباع غرائزها .

لقد نظر الباحثون الاجتماعيون إلى الطفل على أنه كائن يشعر ويتأثر فيجب أن يتعهده الإنسان بالتشذيب والتهذيب كما يتعهد البستانى الحديقة . ومن شروط التربية الحديثة أن تقوم على أساس فهم طبيعة الطفل ونفسيته واستغلال نشاطه باللعب المنظم الذى يعود عليه بالفائدة الجسمية والعقلية . إن فترة الطفولة هى فترة اللعب ، واللعب يدخل السرور على نفس الطفل ويعلمه كيف يعيش فى سلام ووئام مع بقية إخوانه الأطفال .

هنالك علاقة تربط بين اللعب والعمل ، فاللعب يكون مدعاة لاندماج الفرد مع الآخرين وتدريب له على الحياة الاجتماعية .

وإن عنايتنا نحن معشر الكويتيين بأطفالنا قليلة جداً شأننا فى ذلك شأن كثير من شعوب الشرق، فكيف نحصل على جيل قوى ينفع الوطن إذا لم نعن بهذا الجيل أثناء طفولته .

نستطيع أن نمثل الطفل بالنبت وما البيئة التى يعيش فيها الطفل سوى حقل ينمو فيه ويترعرع . إن شخصية الطفل تتلون حسب بيئته وأهم العوامل المؤثرة فى البيئة هى البيت والمدرسة والمجتمع .

وتربية الطفل فى البيت تتوقف على جهود والديه ومدى فهمهما لحالته النفسية ومستواه العقلى .

تعنى الدول المتقدمة عناية فائقة برياض الأطفال وتبذل جهوداً شاقاً لكى تحبب للطفل الاندماج مع إخوانه فى رياض الأطفال فتوحى إليه بأن الروضة ما هى إلا مكان عام يجد فيه جميع الألعاب التى يحب أن يمارسها. إن شعور الطفل حساس جداً ومتى ما أحب الروضة والاختلاط بزملائه سار فى دراسته سيراً مطرداً منتظماً .

إن أشد ما نخشى فى هذا المضمار هو أن يصطدم الطفل فى بدء حياته بصدمات نفسية تجعله يعتقد بأن رياض الأطفال ماهى إلا سجن مظلم أرسل إليه بغيه التخلص من شيطنته فى المنزل . وأهم ما يحبب رياض الأطفال للنشء هو وجود عدد من الهدايا واللعب التى إن أحسن استخدامها فى الرياض أدت إلى نتائج مفيدة، كقوة الإنتباه والملاحظة والخيال عند الطفل. كما يجب أن يعتمد على الأشغال اليدوية والألعاب فالأشغال اليدوية البسيطة والقصص المسلية من أهم العوامل التى تحبب الرياض إلى الأطفال هذا ومن النظريات الحديثة فى التربية إدخال الموسيقى فى رياض الأطفال حتى أصبحت مادة أساسية تدرس بجانب الحساب والتاريخ واللغة .

ومن الصعاب التى تواجهنا فى الكويت فى إنشاء رياض الأطفال هى عدم وجود ناظرات ومدرسات فنيات ، وما دمنا لا نؤمن بالتخلف عن ركب الحضارة ونبذ أساليب التربية الحديثة لهذا نرجو إدخال هذا النوع من التعليم وأن تشيد المبانى الخاصة اللازمة وأن تزود بالأدوات التى تتطلبها الأشغال اليدوية والألعاب الرياضية وأسرة النوم.

إن الواجب يحتم علينا بذل قصارى جهدنا بتربية الطفل فطفل اليوم رجل الغد .

فيصل صالح مطوع

- الحب شقاء كله وأشقى المحبين الذين يحبون بلا أمل .
- إن الرجل الفاضل الشريف يعيش من شرفه وفضيلته فى سعادة لا يحيا بمثلها الملوك فى قصورهم.
- الحياة ساحرة وكل ما فى الكون مسحور بسحرها وما نحن غير مسحورين بسحر مسحورون .
- لا ينحجب عنا الحق إلا على قدر ما نحتجب عنه .
- كل الوسائل شريف للاقتصاص ممن لا شرف له

عبد العزيز حسين

النشاط الرياضى

إن الكتابة فى تحليل الشخصيات أمر صعب فلابد وأن يكون الكاتب وثيق الصلة بصاحب الشخصية المراد تحليلها ، فاما أن يكون قد لازمه طويلا كما فعل الأستاذ ميخائيل نعيمة فى كتابه عن جبران ، أو أن يكون الكاتب قد درس الشخصية دراسة عميقة كما فعل العقاد فى كتب العبقريات .

قد تكون الكتابة ـ البيوجرافى ـ هينة بسيطة إذا تناولت شخصية فى ذمة التاريخ وقد تهون قليلا إذا عالجت تاريخ حياة فرد بأكملها ، والأمر فى غاية الصعوبة إذا تناول الكاتب جزءاً من حياة المرء .

مجلة البعثة هى من غرس البعثة نفسها ، ولكنها رعاية عبد العزيز وسقايته وإليه يعود الفضل فى بلوغها هذا المستوى الرفيع ، والبعثة إذ تحى رئيس تحريرها الأول والمشرف الأول تعلن أسفها وحزنها لتخليه عنها وعزائها الوحيد بأن عبد العزيز لا يزال فى الميدان يجاهد فى سبيل رفع المستوى الثقافى فى وطنه .

عرف عبد العزيز حسين بين زملائه فى الكويت بالذكاء والحافظة القوية ، وسافر مع أول بعثة إلى الأزهر وفى سنة ١٩٤١و١٩٤٢ كان ملتحقاً فى كلية اللغة العربية ومعهد التربية العالى للمعلمين فى نفس الوقت ، وكان ينجح فى المعهدين ودائماً فى الدور الأول وكان من المتفوقين دائماً .

زيارة للآثار

جاء افتتاح بيت الكويت سنة ١٩٤٣ فكان الأستاذ عبد العزيز أول مدير له . لم تكن المهمة أمامه يسيرة فالبناء صعب ، كان عليه أن يوجه الطلبة التوجيه الصحيح وأن يجاهد فى سبيل عدم انحراف تفكيرهم

رغم اختلاف ميولهم، وكم كابد وقاسى من هذه الناحية حتى استطاع تحقيق أغلب آماله وحتى أصبح طلبة البعثة كلهم صفاً واحداً . . وجسما واحداً كالبنيان المرصوص . .

لم يقف عبد العزيز عند حدود البيت وشؤونه بل تعداه واحتل مركز المستشار الفني لدائرة المعارف عن حق وجدارة .

بجوار هرم سقارة

لقد أتعب عبد العزيز نفسه وأتعب أصدقاءه وطلبته والسبب في ذلك مثاليته . فعبد العزيز شخص مثالي من يضع القوانين بأعماله وتصرفاته المتزنة .

كان عبد العزيز يسعى جاهداً لرفع المستوى الثقافي لطلبة بيت الكويت ، فرتب المحاضرات وأحضر الأفلام الثقافية إلى البيت ، وقام البيت في عهده برحلات إلى المصانع والمراكز الهامة في جميع أنحاء القطر المصري .

صورة تاريخية عند أول افتتاح بيت الكويت ، ويرى الشيخ فهد السالم ، والشيخ جابر عبد الله ، وحمدي بك ، والأساتذة عبد العزيز حسين ، وعزت جعفر ، والبعثة الأولى

هذه عجالة عن الأستاذ عبد العزيز حسين ونحن نعلم أننا مهما كتبنا فلن نوفه حقه . . ولكننا نأمل بأن يعوضنا الله بمشرف يكون خير خلف لخير سلف باعثين أملنا بأن يوفق الأستاذ عبد العزيز في مهمته .

الطراز الأول . . إن القاضي يسير على القانون ويلتمس منه مخرجا لكل أزمة ـ ولكن الرجل المثالي هو الذى يمتثل بنص القانون وحواشيه وتفسيراته بل والغرض الأساسي من وضع القانون ، إن الرجل المثالي هو الذي

اقرأ في العدد القادم

١ ـ تحقيق ، اجتماعي ، ثقافي عن السودان .
٢ ـ رسالة لندن الشهرية .

اشعار عن الانجليزية

تقديم

هذه مقطوعات شعرية صغيرة كانت باللغة الإنجليزية ، فنقلتهـــا إلى العربية ، مع قليل من التصرف الذى تقتضيه الترجمة ، إذ أن حرفية الترجمة تؤدى إلى الإلغاز والتحريف ، وإذا كان خلال هذه المقطوعات من الآراء أو التصورات مالا نقبله أو نهضمه فما فى ذلك من بأس ، إذ علينا أن نقرأ لغيرنا ، ثم لنا الخيار فى نقد مانطالع ، وقد حرصت على أن تكون القطع المختارة مما يناسب مستوى شبابنا حتى تكون الفائدة أجدى وأثمر .

أحمد الشرباصى

١ — حمامتى

لقد كانت لى حمامة ، ولكن الحمامة الجميلة الحلوة قد ماتت ،
نفسى تحدثنى بأنها قد ماتت من حزن عميق ...
ولكن ، أى شىء ياترى قد أحزنها ؟ آه ، لقد كانت أقدامها مقيدة مغلولة .
قيدتها بالخيوط الحريرية الناعمة التى غزلتها بيدى لها .
يا حمامتى الحلوة الصغيرة ، ياحمراء القدمين ، لماذا رحلت عنى ..
لم لم تعيشى معى ، ياطيرى العزيز الحبيب ، لماذا رحلت عنى ؟
لقد عشت قبلى هناك وحيدة ، فوق شجرة الغابة النائية .
لماذا أيها المخلوق الجميل ، لماذا لم تعش معى ؟
لقد كانت قبلاتى تغمرك على الدوام ، وأضع أمامك حبوبك الحلوة البيضاء !
لماذا لم تعيشى هنا فى أمان واطمئنان ، كما كنت تعيشين هناك فى الغابة ، فوق الأشجار العالية الخضراء ؟!

٢ — الشريد

أعطنى الحياة التى أحبها ...
دع الجدول يمر بجانبى ...
وأعطنى السماء المبتهجة من فوق
والطريق المتقطعة بالقرب منى
وحصيرى من حشيش الغابة ، وفوق النجوم أراها
وأغمس العيش فى ماء النهر حينما آكله ...
وهناك تكون الحياة الملائمة لشخص مثلى ..
وهناك تكون الحياة الخالصة إلى الأبد ...

* * *

دع العاصفة تهب سريعة أو متوانية ..
ودع كل الذى يقضيه القدر على أو يحدث لى ...
أعطنى وجه الأرض مبسوطاً دائراً من حولى ...
والطريق الممتد من أمامى ...
فأنا لا أبحث عن الصحة ، ولا عن الأمل ، بل ولا عن الحب
ولا أبحث عن صديق ليعرفنى .
كل الذى أطلبه أن تكون السماء من فوق
والطريق يتلقى عهدا أمامى !...

* * *

دع الخريف بأثقاله يسقط فوق
سأبقى طويلا حيث أجد الخلاء .
والطائر فى سكينة فوق شجرته
يعض إصبعه الزرقاء بأسنانه الصغيرة .
ورحاب الغابة بيضاء كأنها الدقيق المطحون ..
والملجأ فيها كأنه الموقد الملتهب
فسوف لا أخضع للخريف ، ولن أخضع للشتاء !!

٣ — أغنية التلميذ

الطيور تغنى فى الغابة بصوتها الجميل
والأمواج تتلألأ وترقص فوق صفحة النهر
والأوراق كلها تهتز وتتماوج فى ضوء الشمس

° ° °

عقارب الساعة مستمرة فى دوراتها
والتلاميذ الصالحون منهمكون فى دروسهم
ولكنى أريد ، أريد شيئاً واحداً بشغف
أريد أن ينتهى هذا الدرس على أية صورة كانت

° ° °

حينما أكون كبيراً فى سنى ، قوياً فى جسمى
حينما لا أعود إلى هذه المدرسة مرة أخرى
حينما تنتهى أوقات الدرس وأوقات التعليم
إذا كان هناك غناء فى الغابة من الطيور
إذا تماوجت الأمواج على صفحة النهر
إذا ارتعشت الأوراق كلها فى الفضاء
إذا صارت الشمس خارج خدرها
فانى سوف أخرج لتحية هذه الشمس الساطعة ! .

٤ — كل شيء خالد

متى سيمل الجدول من جريانه أمام ناظرى ؟ .
متى ستمل الريح من هبوبها فى أجواز الفضاء ؟
متى ستكف السحاب عن مرورها فى السماء ؟
متى سيكف القلب عن خفقاته فتموت الحياة ؟
كلا ثم كلا ، لا شيء سيفنى !

النهر يجرى ، والريح تهب ، والسحب تمر ، والقلب يخفق ، ولا شيء سيموت !

لا شيء سيفنى ، بل جميع الأشياء ستتبدل ، وتسير متابعة خلال الأبد .

إنه شتاء الكون وخريفه وصيفه ، كلها قد ولت فى الزمن السحيق .

وقد أصاب الأرض نضوب وجفاف
ولكن الربيع هو القادم الجديد
الربيع الحافل المحشود ، العجيب فى آياته
سيجعل الهواء يهب من جديد ، دائراً حول نفسه وحول الأشياء .

مبثا خلال الكائنات هنا وهناك
حتى تفيض الأرض المتنسمة وتمتلىء بالحياة الجديدة

° ° °

إن العالم لم يصنع على مثال ثابت
إنه سيتبدل ويتحول ، ولكنه لن يذبل ولن يفنى
إذن دع الريح تطوف وتجول
دعها تجول آناء الليل وأطراف النهار ، فستبقى خلال الأزل
لم يولد شيء ، وإذن فلن يموت شيء
كل الأشياء ستتجدد ! ! .

٥ — ابن أدهم

لله در ابن أدهم ، وزاد الله فى الكون أمثاله وأقرانه
لقد استيقظ ذات ليلة من حلم عميق ، هادىء جميل
لقد رأى القمر يغمر حجرته بالضـــوء الذى أظهرها فى منتهى الجمال .

كأنها سيدة الأزهار فى دنيا الرياض
ورأى ملاكا يكتب فى كتاب ذهبى بديع
فدفعه الهدوء الغامر والسلام الشامل إلى أن يكون شجاعاً مقداما .

فالتفت إلى الملاك وقال له : ماذا تكتب أيها الملاك ؟
فرفع الملاك رأسه نحو ابن أدهم . .
وبنظرة قد صيغت من السلام العذب الجميل أجاب :
« إنى أكتب أسماء الذين يحبون خالقهم وسيدهم » !
فأجاب ابن أدهم : « وهل تجد اسمى بين هؤلاء » ؟
فرد الملك قائلا : « لا إنه ليس بينهم » .
فقال ابن أدهم فى صوت خفيض ، وإن كان لا يزال مبتهجاً :
« أرجوك إذن أن تكتبنى فى سجلك شخصاً يحب إخوانه من بنى الإنسان » .

واستجاب الملك لحقق رغبته ، ثم اختفى حتى الليلة المقبلة
ثم عاد فى هالة من النور وأيقظت ابن أدهم من نومه العميق
وأطلع ابن أدهم على من شملتهم محبة الله فباركهم برحمته
يا عجبا ، لقد كان ابن أدهم فى طليعة هؤلاء ! .

أحمد الشرباصى
المدرس بالأزهر الشريف

ايليا أبو ماضى

****

إن تقديم شاعر كايليا أبو ماضى لأمر صعب ، صعب لأن القارىء سيشعر بالحب والإعجاب العميقين لهذا الشاعر حال قراءة قصيدة واحدة من درره الغاليات . وتقديم قصائده خير تعريف لشخصه . . . وللشاعر ديوان الخمائل وديوان الجداول . للجداول طبعتان أحدهما طبعة النجف والأخرى طبعة أمريكا . قال ميخائيل نعيمة فى مقدمة طبعة أمريكا ما نصه: فبين هذه (الجداول) ما تنسرب معه روحى مترقرقة مترنمة مطمئنة جذلة بنور فى عينيها وجمال فى جانبيها . مرحة بحرية لا إرصاد عليها ولا قيود ومدى لا آفاق له ولا حدود

صراع وعراك

إننى أشهد فى نفسى صراعا وعراكا
وأرى ذاتى شيطاناً وأحياناً ملاكا
هل أنا شخصان يأبى ذاك مع هذا اشتراكا
أم ترانى واهماً فيما أراه ؟ لست أدرى

رب قبح عند زيد هو حسن عند بكر
فهما ضدان فيه وهو وهم عند عمرو
فمن الصادق فيما يدعيه ليت شعرى
ولماذا ليس للحسن قياس لست أدرى

قد يفيى الخطر الشوك الذى يجرح كفى
ويكون السم فى العطر الذى يملأ أنفى
إنما الورد هو الأفضل فى شرعى وعرفى
وهو شرع كله ظلم ولكن لست أدرى

لذة عندى أن أسمع تغريد البلابل
وحفيف الورق الأخضر أو همس الجداول
وأرى الأنجم فى الظلماء بدراً كالمشاعل
أترى منها أم اللذة منى ؟ لست أدرى

أنا لا أذكر شيئاً من حياتى الماضيه
أنا لا أعرف شيئاً من حياتى الآتيه
لى ذات غير أنى لست أدرى ماهيه
فمتى تعرف ذاتى كنه ذاتى لست أدرى

إننى جئت وأمضى وأنا لا أعلم
أنا لغز ، وذهابى كمجيئى طلسم
والذى أوجد هذا اللغز لغز مبهم
لا تجادل ، ذو الحجى من قال أنى لست أدرى

« انــا »

حر ومذهب كل حر مذهبى ... ما كنت بالغاوى ولا المتعصب
إنى لأغضب للكريم ينوشه ... من دونه وألوم من لم يغضب
واحب كل مهذب ولو أنه ... خصمى وارحم كل غير مهذب
أنا لا تغشنى الطيالس والحلى ... كم فى الطيالس من سقيم أجرب
عيناك من أثوابه فى جنة ... ويداك من أخلاقه فى سبسب
وإذا بصرت به بصرت بأشمط ... وإذا تحدثه تكشف عن صبى
إنى إذا نزل البلاء بصاحبى ... دافعت عنه بناجذى وبمخلبى
وشددت ساعده الضعيف بساعدى ... وسترت منكبه العرى بمنكبى
وأرى مساوئه كأنى لا أرى ... وأرى محاسنه وإن لم تكتب
وألوم نفسى قبله إن أخطأت ... وإذا أساء إلى لم أتعتب
متقرب من صاحبى فإذا مشت ... فى عطفه الغلواء لم أتقرب
أنا من ضميرى ساكن فى معقل ... أنا من خلالى سائر فى موكب
فإذا رآنى ذو الغباوة دونه ... فكما يرى فى الماء ظل الكوكب

فى ادارة البعثة

دأبت البعثة دائما على إرضاء قارئها وكسب ثقته فاستطاعت أن تحتل مركزاً ممتازاً فى الكويت ، ووزعت أكبر عدد ، وأصبحت كبرى مجلات البلد ، والموجه الاول للرأى العام . ويسر البعثة أن تعرف القراء بالمشرفين الجديدين على بيت الكويت وترجو لهما التوفيق فى مهمتهما .

وقد وجهنا الأسئلة التالية إلى الاستاذ عبد القادر النمانى : المحرر

المشرف الثقافى :

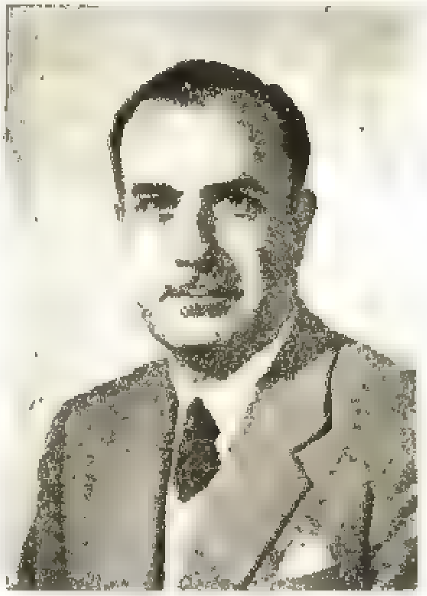

الاستاذ عبد القادر النمانى
فلسطينى الجنسية : مدير قسم الرياضيات والمشرف على القسم الداخلى بالجامعة الامريكية بالقاهرة .
المؤهلات : H.S. و B.S. من جامعة سيراكوز بأمريكا .
هواياته الشخصية : المطالعة والتنس

١ ــ كيف وجدتم طلبة البعثة فى أول اجتماع لكم معهم ؟

٢ ــ بصفتكم مارستم تدريس المناهج الامريكية ، فما الفرق بين الثقافة الشرقية والثقافة الامريكية ؟

٣ ــ هل لكم مشاريع تودون تحقيقها لبيت الكويت ، وما هو أول مشروع ترغبون تحقيقه ؟

٤ ــ ماهى الكلمة التى ترغبون فى توجيهها لطلبة البعثة ؟

١ ــ أعجبتنى صراحتهم المتناهية التى تدل على الجرأة الأدبية كما أعجبتنى روحهم المرحة وحبهم لبلادهم .

٢ ــ ألاحظ أن الثقافة الأميركية بوجه عام تعنى اعتناء خاصاً بتربية شخصية الطالب اجتماعياً ورياضياً فوق اعتنائها بالتدريس لتكون من الطلبة رجالا يعتمدون على أنفسهم أكثر من اعتمادهم على الشهادات العالية وتسعى للتقريب بين الأستاذ والطالب أكثر مما تسلكه له ثقافتنا الشرقية . أما بوجه خاص فلكونه قد كثرت فى أيامنا هذه مواد الدراسة وتقدم العلم تقدماً هائلا لايمكن استيعابه بعد اليوم بدراسة سنوات معدودات لهذا فقد اتجهت النظرية الأميركية فى التعليم إلى إرشاد الطالب إلى المكان وإلى الكتب التى يمكنه بواسطتها الاهتداء إلى ما يريد عند الحاجة بدلا من تعليمه كل شىء لأن هذا أصبح بحكم المستحيل .

٣ ــ أن ما أرغبه فى تحقيقه لبيت الكويت فهو كثير ولكننى لا أرغب فى تسميته ، مشاريع ، لأن هذا يعطيه صفة ، رسمية ، ولكن أقول بوجه عام أنى أريد خدمة البيت بما يحتاجه من خدمات . وأول ما أرغب فى تحقيقه هو تدعيم أواصر الصداقة بينى وبين طلبة البعثة حتى أعرف رغائبهم وأتعرف على مطالبهم لأحسن الاشراف على بعثتهم .

٤ ــ وكلمتى التى أرغب فى توجيهها إلى طلبة البعثة هى أن يساعدوننى فى مهمتى بتعريفى عما يختلج صدورهم من رغبة التحسين والسير دوما إلى الأمام والسعى والمواظبة على دراساتهم لأن هذا هو الهدف الأسمى والأول الذى من أجله جاءوا إلى هذا البلد الكريم . فليحافظوا على تقاليدهم العربية العتيدة ليرفعوا رأس الكويت عالياً أبداً ولينهلوا من العلم ما طاب لهم حتى إذا مارجعوا إلى بلادهم العزيزة كانوا حلة لمشاعل العلم والأدب ينيرون بها طريق العز والمجد . والله يوفقهم فيما هم اليه ساعون .

المشرف المالى :

الاستاذ عبد الله زكريا

- السن ٢٩ سنة .
- محبوب من زملائه وأصدقائه
- أهم ميزاته الإخلاص .
- هواياته المحببة الكتب الأدبية
- مطالع ، أديب ، كاتب ، شاعر .

في بيت الكويت

◎ على أثر انتهاء موسم الصيف في رأس البر عاد أفراد البعثة إلى بيت الكويت بعد أن استمتعوا بجو المصيف الجميل ونالوا قسطاً وافراً من الراحة لمواجهة العام الدراسي الجديد .

◎ وصل إلى مصر الأستاذ عبد الله زكريا الأنصاري على أثر انتخابه محاسباً لبيت الكويت ، والبعثة ترحب بالزميل الشاب وترجو له طيب الإقامة .

◎ كان هذا العام عيداً من أعياد البعثة فلا غرو فهو أول عام يتخرج فيه زملاء كرام ، فقد نال الزميل يعقوب الحمد بكالوريوس التجارة في إدارة الأعمال ، ونال الزميل يوسف إبراهيم الغانم بكالوريوس التجارة في المحاسبة ، ونال الزميل عيسى أحمد الحمد دبلوم معهد التربية البدنية ، وأول الغيث قطر ثم ينهمر .

◎ وصل إلى مصر الزملاء يعقوب يوسف الحميضي والزميل يوسف النصف ، والزميل فجحان الهلال ، وقد التحق الأول بالمدرسة السعيدية (توجيهي رياضة) والثاني بالمدرسة السعيدية (توجيهي فلسفة) ، والتحق الثالث في مدرسة الجيزة الثانوية السنة الأولى .

◎ زار مصر للاصطياف هذا العام كثير من وجهاء الكويت نذكر منهم السادة : خالد الزيد ، والسيد يوسف الحميضي ، وخالد الصالح الغنيم ، وخالد العبد اللطيف الحمد وقاسم ثنيان الغانم ، ومحمد الخراف ، ومحمد البحر ، ويوسف بو قريص ، وبدر السالم ، وبدر الشيخ يوسف ، وعلي الحمر وعبد العزيز قليج ، والسيد خليفه الغانم ، والسيد أحمد العلي الصباح .

◎ غادرنا إلى الكويت الأستاذ عيسى أحمد الحمد بعد أن تولى إدارة البيت منذ سفر الأستاذ عبد العزيز حسين

◎ وصلنا العدد الثاني من زميلتنا (صوت البحرين) بعد أن تم طبعها في (دار الكشاف) ببيروت فنرجو للزميلة الغراء التوفيق والاستمرار لتؤدي رسالتها الكبرى

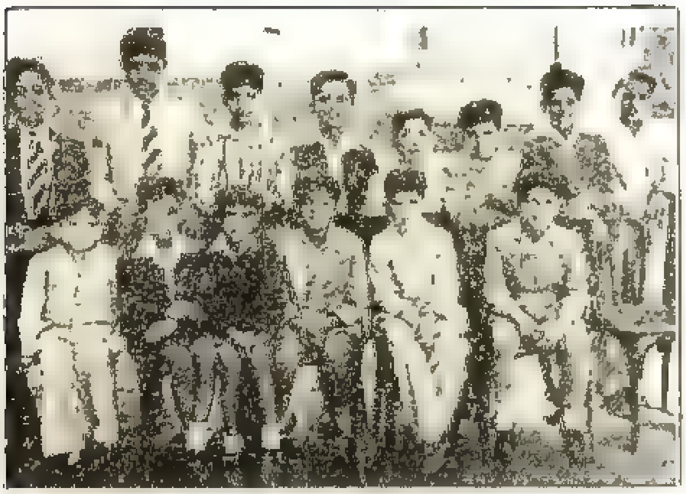

. وصل إلى مصر في الاسبوع الماضي عدد كبير من طلبة فكتوريا الذين أمضوا أجازاتهم الصيفية في الكويت وحلوا ضيوفاً على بيت الكويت .

◎ التحق في كلية فكتوريا بالإسكندرية الطالب ضرار يوسف الغانم ، ومحمد عبد الرزاق رزوقي .

كما التحق في كلية فكتوريا بالقاهرة الطلبة : غازي وفاروق وفوزي أبناء حمد السلطان ، وناصر وفوزي أبناء محمد الخراف ، وأسعد وسليمان أبناء خالد الحمد ،

كما التحق في (هوم كرافت) الطلبة : جاسم محمد البحر ، وعبد اللطيف عبد الرحمن البحر وعبد الله أحمد الحميدة وزيد وعبد الحميد أبناء أحمد هاشم الغربللي ، كما التحق حامد محمد الغانم في الكلية الإنجليزية بالاسكندرية .

◎ وصل إلى لندن الأستاذ عبد العزيز حسين والزملاء محمد خلف ، ومعجب الدوسري ، وعبد الباقي النوري ، وعبد الله عبد الفتاح فنرجو لهم التوفيق والنجاح في دراستهم المقبلة .

◎ بلغت نسبة النجاح لهذا العام في بيت الكويت ٨٣٪ . والبعثة رغم هذا المستوى العالي المشرف ترجو الوصول إلى نتائج أحسن وأبهر .

رئيس التحرير

بمناسبة سفر الأستاذ عبد العزيز حسين تولى الأستاذ عيسى الحمد الإشراف على هذا العدد وإخراجه

كشف بأسماء الطلبة الكويتيين

فى جامعة فؤاد الأول

الاسم	الكلية	السنة
خالد على الخرافى	كلية التجارة	ثالثة
عبد الوهاب محمد	» »	ثانية
عبد الرازق خالد الزيد	» »	»
يعقوب القطامى	» »	»
ابراهيم الملا	» »	أولى
عبدالله السيد عبدالمحسن	» »	»
عبدالوهاب حسين عيسى	الهندسة	ثانية
على قاسم مطوع	»	أولى
أحمد عريفان	»	»
حامد عبد السلام	»	إعدادى
عبد اللطيف قطامى	»	»
على زكريا الأنصارى	الآداب	ثالثة
محمود توفيق	»	ثانية
يوسف محمد الشايجى	»	أولى
فيصل صالح	»	أولى
ابراهيم الشطى	»	أولى
سليمان الخالد	الحقوق	ثانية
عبد العزيز صرعاوى	»	أولى
جاسم مشارى	»	ثانية
نورى عبد السلام	»	أولى
عبد الرزاق العدوانى	الطب	أولى
عبد الرزاق اليوسف	»	إعدادى
عبد الرحمن الخال	»	»
جاسم عبد العزيز قطامى	البوليس	ثانية
سليمان إسحاق	الزراعة	أولى

فى جامعة فاروق الأول

الاسم	الكلية	السنة
مرزوق الخالد	التجارة	ثالثة
خالد حسين	الطب	إعدادى

بالمدارس الثانوية والتجارية والصناعية

الاسم	المدرسة	السنة الدراسية
مهلهل محمد مضف	السعيدية الثانوية	خامسة على
يوسف نصف اليوسف	» »	» رياضة
يعقوب يوسف الحيضى	» »	» رياضة
أحمد زكريا الأنصارى	» »	» رياضة
عبد اللطيف الفليج	» »	» أدبى
محمد قاسم مطوع	» »	» أدبى
عبد الكريم عبد الملك	فاروق »	» على
خالد خلف التيلجى	خليل أغا »	» على
محمد زيد الحرش	» »	» على
عبد المحسن بدر الخراف	الإبراهيمية	رابعة ثانوى
سليمان عبد اللطيف	الجيزة الثانوية	» »
بدر يوسف نصر الله	» »	» »
عبد الكريم سلطان	» »	» »
حمد يوسف العيسى	» »	» »
أحمد السيد عبد الرحمن	» »	ثانية »
لجعان هلال المطيرى	» »	أولى »
عبد الرحمن العوضى	الصناعات الميكانيكية	خامسة
محمد عبد الله الفهد	التجارة المتوسطة	»
حمد أحمد البحر	» »	رابعة
زاحم عبدالعزيز الزاحم	» »	ثالثة

طلبة (بهوم كرافت) هاوس بالاسكندرية

زيد أحمد الغربللى	عبداللطيف عبدالرحمن البحر
عبد الحميد أحمد الغربللى	عبد الله الحميدة
جاسم محمد البحر	

الأزهر :

تخرج الأستاذ خالد أحمد الجسار من كلية الشريعة والتحق بقسم تخصص القضاء .

طلبة كلية فيكتوريا بالاسكندرية

ضرار يوسف الغانم	بدر الحيضي
علي محمد الغانم	جاسم الحيضي
حمد عبد اللطيف الغانم	جاسم الخرافي
فيصل ثنيان الغانم	مشاري خالد الزيد
طارق عبد اللطيف ثنيان	خالد رزوقي
عبد اللطيف يوسف الحمد	طارق رزوقي
مشاري الحمد	عبد الله الزاحم
عادل الحمد	صقر الغانم
فيصل الحمد	محمد رزوقي

طلبة كلية فيكتوريا بالقاهرة

فوزي محمد الخرافي	فؤاد مساعد الصالح
ناصر محمد الخرافي	أسعد خالد الحمد
غازي حمد سلطان	سليمان خالد الحمد
فاروق حمد سلطان	عبد اللطيف خالد الحمد
فوزي حمد سلطان	

العام الهجري

احتفل المسلمون في أنحاء الأرض بالسنة الهجرية الجديدة، والبعثة طلبة وتشرة ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو الأمير المعظم وحضرات أفراد عائلة الصباح والشعب الكويتي أسمى التهاني والأماني بهذا العام.

آداب المائدة

دُعي الرئيس إبراهام لنكولن نخبة من وجهاء البلد لتناول الطعام على مائدته، واجتمع المدعون قبل الطعام وتساءلوا، هل للبيت الابيض بروتوكول خاص أم أن عادات السفرة عادية كما هي عند الناس. وأخيراً قرروا على أن يقلدوا الرئيس في كل شيء يعمله. وكادت الوليمة تنتهي بسلام، لولا أن الرئيس طلب قليلا من القشطة فقلده المدعوون. ووضع الرئيس القشطة في طبق فنجان القهوة فقلده المدعون ثم طلب الرئيس قليلا من الحليب ووضعه على القشطة وقلده الأعضاء أيضاً، وانحنى الرئيس قليلا وأعطى طبق القشطة إلى كلبه.

لوحتنا الفنية

غـــروب على ضفاف الدجـــلة

◎ تكللت فكرة النادي بالنجاح فقد اجتمع الأعضاء وانتخبوا من بينهم لجنة قامت بوضع القانون .. ولم يبق أمام الأعضاء إلا انتخاب مقر الإقامة . ونحن نرجو لهم التوفيق.

◎ طلبت إدارة المعارف من مدير الجامعة الامريكية في بيروت الاعتراف بالشهادة التوجيهية للكويت وقد أبدى المدير استعداده على شرط أن تمتحن الدفعة الأولى لمعرفة مدى قوتها ومستواها . ومما يذكر في هذا الصدد أن وزارة المعارف المصرية قد اشترطت نفس الشروط .

◎ « زالت أزمة الماء تشغل بال الكويتيين عامة، ومن الحلول التي اقترحت أخيراً لحل هذه الأزمة شراء « مكثف » CONDENSER وقد تكلف قيمته حوالي المليون روبية .

◎ ليست الرياضة لعب ولكنها روح ومعاملة حسنة، فقد انضم عدد كبير من الشباب إلى الفريق الأهلي وكونوا نادٍ ضم شملهم، وكل مؤهلاتهم أخلاق حميدة والبعثة تهنيء النادي وتعلن فرحها بتحقيق أحد أمانيها التي طالما نادت بها ..

◎ قررت زميلتنا (الكويت) طبع أعدادها في البصرة . والبعثة ترجو للزميلة كل توفيق ، وقد كنا نتمنى أن تطبع المجلات الكويتية بمطابع الكويت . وهذا مما يعطي فكرة حسنة في الخارج وإذا كانت هناك عقبات فيجب أن تذلل .

◎ تنوي إدارة الصحة شراء سيارة كبيرة تستخدم كمستشفى متنقل للمرور في القرى الكويتية .

◎ انتقلت إدارة الامن العام

هنا الكويت

والجوازات الجنسية إلى مبناها الجديد بنايف .

◎ لا زال العمل مستمراً في البناء الواقع في حي « بن رومي » ليكون مقراً لإدارة الصحة ومستوصفاً.

◎ سيشرع في بناء المدرسة الثانوية الداخلية في « بنيد القار » بعد أن تم تخطيطها على نظام صحي حديث.

◎ إن المجلة مدرسة قائمة بذاتها، ترضي جميع الرغبات وتثقف جميع الطبقات . إن فخرنا بمجلة كويتية مطبوعة بمطابع الكويت لأكبر من فخرنا بفتح مدرسة أو جامعة .

إننا نرجو إدارة المعارف أن تذلل كل عقبة تعترض سبيل الصحف الكويتية ، وتبذل كل مساعدة لها . فأي عقبة تعترض سبيل أي مجلة معناها قفل مدرسة .

ركن المرأة

سيداتي آنساتي :

تواصل البعثة كفاحها لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي في الكويت فلا تألو جهداً في بذل كل نفيس وغال يرضي قراءها ويسعدهم . ويسر البعثة أن تعلن بأنها قد اتفقت مع الآنسة « م » للإشراف على هذا الركن من العدد القادم والآنسة « م » آنسة مثقفة أتمت دراستها الثانوية .

وستقدم البعثة في العدد القادم مسابقة ركن المرأة للحصول على مدالية البعثة الذهبية . كما يسر الركن أن يجيب على جميع الأسئلة المفيدة سواء كانت اجتماعية أو منزلية وحتى الطبية منها سنعرضها على أطباء إخصائيين ونعلن ، لكن الرد على صفحات الركن . أما الخصوصي منها فسيرسل في البريد .

والمراسلة باسم بيت الكويت « صندوق البعثة ركن المرأة » .

حبذا لو . . .

— حبذا لو أنشأنا جمعية إسعاف أهلية كما هي الحال في البلاد الأخرى تقوم بخدمات جليلة للشعب في حالة الطوارئ، والحوادث المفاجئة .

٢ — حبذا لو قامت إدارة الصحة العامة بإنشاء قسم خاص للدعاية الصحية يقوم بنشر الثقافة الصحية بين طبقات الشعب على اختلاف أنواعها وذلك عن طريق النشرات والمحاضرات الصحية التي تلقى في هذا الشأن ، فليس المستشفيات وحدها هي الوسيلة لرفع المستوى الصحي في البلاد بل علينا أن نعرف الأسباب ونحاول محاربتها بشتى الطرق وقد قيل : « الوقاية خير من العلاج » .

رحلة فى أوربا

غادرنا جلاسكو وجوهـــا المثقل بالضباب الممتزج بدخان المصانع، إلى لندن أعظم عواصم العالم . فأينما تول وجهك تجد الخضرة والماء الذين يجذبان نظرك، لا أريد أن أذكر شيء عن الماء لأنه يمس وتراً حساساً عند أهل بلادي ، فهم محرومون منه بقدرة الله .

العمران فى لندن قائم على قدم وساق ولا ترى إلا البناء الفخم، والمساكن الحديثة ، والشوارع منظمة تنظيما فنياً وميزتها النظام والنظافة ، كل شيء فى لندن يسير كالساعة وعلى الأخص نظام السير ، فعدد الشرطة فى لندن لا يتناسب مع عدد السكان البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة ليلا وأحد عشر مليونا نهاراً حيث ينزح القرويون إلى العمل فى لندن . . . فالشرطة هناك ليست للمرور بل للإرشاد فقط، وتسير حركة السير بالأضواء الكهربائية ولا تجد أى مخالف للمرور أو غير المرور، فالإنجليز شعب يحب النظام وخلق يوم خلق النظام .

إن ما أرجوه لبلادي وأتمناه لها بل والغرض الذى من أجله أدرس، هو تحقيق هذا الأمل وتلك الأمنية، ألا وهى أن تأخذ الكويت مكانها بين البلاد المتقدمة تقدماً حقيقياً ، لا أريدها أن تأخـــذ عن بلد لا تعرف عن المدنية والتقدم إلا القشور التى يأباها ويخشاها كل من أحب بلاده وأخلص لها ، أريدها أن تتقدم علمياً وأدبياً وعمرانياً . والمدنية ليست بالمال أو الغنى والجاه .. إن الشعب فى بريطانيا لا يقدر المرأ لكونه غنياً أو من ذوى الحسب والنسب بل يقدرونه لأنه أفاد بلاده بثقافته وأدبه أو باختراعه .

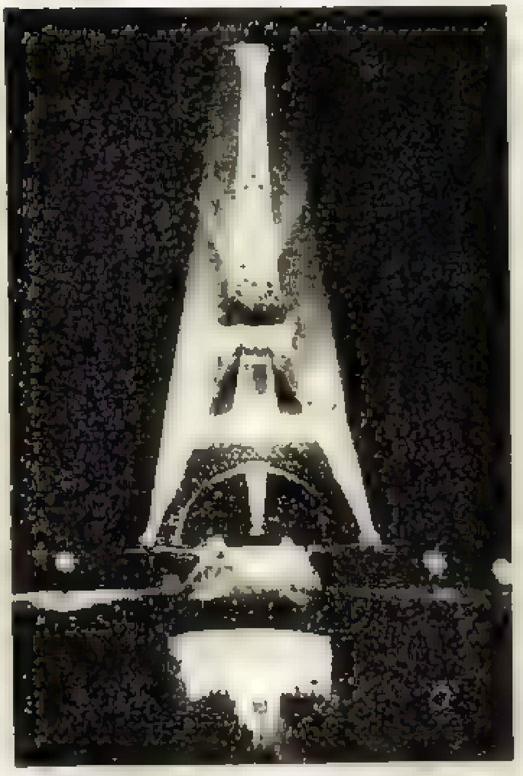

فن الانارة برج إيفل بباريس

غادرنا لندن إلى دوفر . الميناء الإنجليزى الذى يعبر منه السياحون القنال ... فعبرناه أيضاً وبسرعة ولكن على ظهر الباخرة .. كان الجو جميلا جداً ، وكان فى غاية الروعة .. مناظر خلابة ونسيم عليل .. وسرعان ما أثر جمال المناظر فى نفوسنا فاستهوانا فرفعنا أصواتنا بالغناء كعادة كل كويتى . . كانت أغانينا تتأرجح بين شكوكو وعبدالوهاب والأطرش وعبداللطيف الكويتى... وكلما زادت مدة الغناء ازداد عدد الأفراد من حولنا ... فلقد كانت هذه الطريقة أحسن السبل لتعرف على جميع الشرقيين الموجودين على الباخرة من هنود وسوريين وغيرهم .

وصلنا كاليه ثم عبرنا المسافة إلى باريس . وتبلغ هذه المسافة (٣٥٠) كيلو متراً . . ولا ترى فى هذه المسافة الشاسعة إلا الخضرة والماء وجمـــال الريف الفرنسى البارع وأخيراً وصلنا باريس عاصمة النور والسحر والجمال . . . وتمتاز باريس بشوارعها التى لا يوجد لها مثيل فى العـــالم

منظر عام لقصر فرساى وحدائقه العامة

يضايقني

◎ الذى يقرأ رسالة وصلته فى طريق مزدحم بالمارة معرضاً نفسه للتصادم .

◎ أصوات المنبه فى الدراجات ذى الصوت الوحشي والذى لا يستغل للتنبيه بل للعب والمضايقة .

◎ بائع السمك الذى يدس فى سمكه سمكة متعفنة وأخيراً تكون الطازجة من نصيب الخادمة .

◎ بعض الشباب المتأنق الذى لا شغل له سوى الوقوف عند المستوصفات والمستشفيات .

◎ الشخص الذى يتوعد زوجته بزواجه من أخرى عند ما يحصل شبه سوء تفاهم أو ليتدلع عليها فقط .

◎ عدم وجود مرافق عامة — مراحيض — فى مناطق مختلفة متباعدة .

◎ الشاعر بالنقص الذى يكمله بغطرسته وتكبره وتوحشه .

ع . ع .

فشارع الشانزليزيه مثلا يبلغ طوله خمسة عشر كيلو أى قدر المسافة بين حولى والكويت ثلاث مرات، أما عرض هذا الشارع فلا يقل عن خمسة وستين متراً، ورصيفه أكبر وأوسع من شوارعنا المشهورة كدسمان أو الشارع الجديد باريس مدينة السياسة والسياحة والعمل والمرح .

غادرنا باريس بعد ثمانية أيام وتوجهنا إلى « نيس » ما أجملها من مدينة كلها راحة وجمال بلد تجد بها جميع الجنسيات واللغات فى العالم وجل اعتمادها على السياح .

وتمتاز نيس بمنازلها الفاتنة وشوارعها الجميلة وعلى الأخص - شارع الكورنيش الإنجليزى - كما يسمونه ، ويقع على ساحل البحر الأبيض .

كانت نيس مركز إقامتنا ومنها قمنا بجولات إلى موناكو ومونت كارلو .. وبعد خمسة أيام تركنا نيس إلى إيطاليا - بلد الفن - عن طريق سانت ريمون . وبهذا تنتهى الحلقة الأولى وإلى اللقاء فى الحلقة القادمة .

جاسم محمد الغانم

الكويت عام ١٩٦٠

زار الكويت فى الأسبوع الماضى وفد من الصحفيين .. وهذا مقتطف مما نشروه فى صحفهم العديدة . إنه ليوم مشهود ، ذلك اليوم الذى زرنا فيه بوليس الكويت . فالبوليس الكويتى مزود بالأسلحة الجديدة السريعة الطلقات والتى هى من أحدث ما أنتجته مصانع الغرب والكويت .

إن البوليس الكويتى قد وصل إلى مصاف البوليس العالمى فى حسن النظام وكفاءة الأفراد . لقد لفت نظرى وحاز إعجابى دقة نظام البوليس الكويتى فى جميع أقسامه ومراكزه التى زرناها فى العاصمة والقرى .. دعانا رئيس البوليس الشاب إلى جولة تفتيشية فى سيارته .. وكم أدهشتنا براعة رجل البوليس فى الكويت وقدرته على اكتشاف الجرائم والتغلب على العقبات التى تعترض سبيله بيسر وسكينة .. هذا وقد أطلعنا جناب الرئيس على المحاضر والبلاغات فكانت كلها منتهية كالآتى : تمكن البوليس بعد التحريات الواسعة النطاق من من وضع يده على الجانى » .

هذا ومما هو جدير بالذكر أن جميع ضباط ومدربى البوليس من الكويتيين .

لك وعليك

السينما وأثرها :

إذا أحببت دخول مسرح أو سينما فكلاهما غير موجود في الكويت ، فهناك من يقول عنهما حرام ومفسدة للأخلاق .. ولا لوم على من يقول ذلك فهو لم يشاهدها ، وحبذا لو شاهد وحكم رأيه فيما شاهد ونطق بالحكم الصواب .

فلتكن فكرة السينما موضع بحثنا هذا لنرى ما تؤديه السينما من فائدة ولهذا السبب أقدم للقارىء الكريم بحثاً بسيطاً عن السينما وأثرها في الأخلاق عله يعرف عنها بعض ما يستوعبه من فكرة موجزة . فما السينما إلا صورة واضحة لقصة واقعية أو أخرى خيالية من نسج الكاتب تخرج في قالب قصصي تمثيلي شيق فيه تسلية للنفس وموعظة .

وهناك أنواع عدة للقصص المختلفة التي نشاهدها على الشاشة البيضاء :

القصة التاريخية : وبها نضيف إلى معلوماتنا حادثة تاريخية معينة .. وبها نعرف طريقة القدماء في المبارزة والحرب كما نعرف تقاليدهم وعاداتهم وما إلى ذلك .

القصة البوليسية : تدور حوادثها دائماً حول جريمة غامضة يستطيع رجال الشرطة فيها معرفة القاتل وكيف حدثت الجريمة وتبين للناظر طريقة رجال الشرطة في اكتشاف اللغز ومثل هذه القصص تفيدنا كثيراً في حل كثير من الألغاز الغامضة وفيها تحذير لنا من ارتكاب الجريمة أو الوقوع في خطأ .

القصة النفسانية : وعادة تدور حوادثها حول شخص غريب الأطوار والتصرفات ويتوصل التحليل الطبي لمعرفة أسباب هذه التصرفات الشاذة . وعادة ما يكون حادثة حدثت له أفقدته ذاكرته ، كما نشاهد طريقة علاجه فضلا عن استفادتنا بمعرفة الكثير من حالات المـرض النفسي والصرع وطريقة العلاج لكل ذلك .

القصة الاجتماعية : قصة تحدث في مجتمع خاص وهي غالباً ترمي إلى المثل العليا والأخلاق الكريمة ، وبهذه القصة نعرف الكثير من عادات هذا المجتمع مثل ذلك طريقتهم في الكلام والتحية والزيارة والتعليم . ونظامهم في المأكل والمسكن . وحالهم في العمل وما إلى ذلك .. وبطبيعة الحال أخلاق الإنجليز تغاير أخلاق الأمريكان وأخلاق العرب فلكل مجتمع خلق وطبع خاص .

القصة ذات المآسي : وتسمى (بالدراما) بلغة الأفلام وهي عادة تعبر عن فاجعة أو حادثة مؤلمة تتفرع خيوطها بين أفراد العائلة .. مثال ذلك شاب فقد أبوه وأمه وأخوته وأصبح طريد المجتمع لا من مسكن ولا مأكل ومثل هذه القصة لها تأثير طيب في نفوسنا نحو اليتامى والمساكين وأصحاب المحن .

القصة الحربية : قصة تدور حوادثها بين قصف المدافع وأزيز الرصاص وهو عادة استعراض شيق للعتاد الحربي الحديث أريد بها الدعاية أو إخافة البلاد المعادية .

القصة الفكاهية : قصة مسلية صيغت في قالب فكاهي شيق فهي متعة للنفس فضلا عن أنها تحمل معان جميلة وألغاز حلوة يفهمها اللبيب .. ومع هذه فهي للترويح عن النفس .

القصة الاستعراضية : وهذا نوع من القصص الفنية يسر لها كل فنان وهي دائماً تأتي عن خيال خصب وفكرة فنية . وهذه القصة نوع من الخيال البديع صيغ على شكل أنغام وموسيقى ساحرة ورقصات ساحرة . ويحق لنا القول أننا في غنى عن هذا النوع من القصة لأن ذوقنا الفني لم يكتمل بعد حتى نقدر قيمة الفن وكل ما سنقوله تجاه هذا النوع إنه على خلاف ما تعودنا مشاهدته من حيث الفكرة والمعنى .

وأخيراً أكون قد استطعت تقريب فكرة السينما بعض الشيء بمقدار ما شاهدته للذين أخطئوا في فهمها وقالوا أنها مفسدة للخلق في حين أنها تفيد وتثقف وربما نقضي وقت الفراغ ونخرج بالتسلية .

محمد يوسف

قيل لنابليون يوماً : إن جبال الألب الشاهقة تمنعك من التقدم ، فقال : يجب أن تزول من الأرض

من قال لا أعرف قل له تعلم

ومن قال مستحيل قل له جرب

نابليون

الدردور

لله قلوب الأمهات . . قلوب طاهرة زكية طيبة نبيلة ، تسعة أشهر في الحمل وسنتين في سهر ورضاعة وخمسة عشر سنة في توجيه وتثقيف ، وبعد ذلك أمل بالتوفيق في العمل . ويكبر الإبن فيقول لأمه كفاك يا أماه دعيني أساعدك . دعيني أرد إليك بعض الجميل . فتأبى لأنها لا تزال تراه صغيرها المدلل وطفلها الذي يحتاج لعطفها ورعايتها . . . ويسألها ابنها ماذا تريدين يا أماه ؟ اطلبي أقلب لك الدنيا وأحضر لك الطلب . . . فترد وقد تهلل وجهها فرحاً أريد عروسة لك يا بني . . . فيقول اطلبي شيئاً لك فترد إن فرحك فرحي وإن سرورك هو سروري وهو الشيء الوحيد الذي يسرني ويريحني

لله قلوب الأمهات . . . تحب من غير أمل ، وتخلص إلى أسمى درجات الإخلاص لا تنظر إلى نفسها ولا إلى مطالبها ، وتلك أسمى درجات الحب .

هناك نوع آخر من الحب هو الحب الأعظم ذلك هو حب الشباب لوطنه . فالشباب يحب وطنه من غير أمل أيضاً ويسعى جاهداً ليراه وقد تبوأ أسمى درجات الرقي والمعارف ، وقد احتل مركزه الممتاز بين دول العالم . . والشباب الكويتي وعلى رأسهم شباب البعثة يسعون جاهدين في هذا المضمار يريدون أن يرتفع وطنهم ولو كان في هذه الرفعة سهر وشقاء طويلين ، وفناء لأرواحهم الطاهرة وأجسادهم الزكية .

لن يفيد البلد إلا شبابها ، ولن تنفع الدول إلا رجالها . . . وسواء استعنا برجال من شرق العراق أو غرب أفريقيا العربية ، وسواء استعنا برجال من شمال الشام أو أسفل اليمن فلن يفيدنا ذلك بقدر ما يفيد البلد أبناؤه . وبنو الوطن أحق به وأحنى عليه ، ولا يعني ذلك أننا شعب لا يقدر البعثات كلا فنحن نقدرها ونحترمها . . . نقدرها لمساعدتها لنا ونحترمها على قدر ما تؤديه لنا من نفع ،

نحن معشر الشرقيين متأخرون عن ركب الحضارة ، فإنك تجد وحتى في مصر أنه من النادر أن يقدر حملة الشهادات حق قدرهم . فتجد أستاذاً بالجامعة يأخذ مرتباً زهيداً وقد يعاني الكثير من الاضطهاد والنسيان . وخطأ الدول في هذا المضمار لا يعادله إلا خطأ الشباب المثقف أو الرجل المتعلم الذي يذهب إلى بلد غير بلده . . إن لوطنك عليك حقاً . . فبلدك أولى بك فإن كنت وطنياً مخلصاً فاذهب إلى وطنك ولا يهمك العنت إن كنت تحمل قلباً محباً وإيماناً راسخاً . . وإنه لما يثلج الصدور أن الدول العربية آخذة قليلا قليلا في تقدير أبنائها ومساعدتهم ووضعهم في المراكز التي تخصصوا من أجلها

أيرد الظمآن ماءاً زلالا

ويناجي سرابه والآلا

« ولد غريب »

— ٥ —

النَّاحية الصحية :

لقد بحثنا فى الأعداد الأربعة الماضية من البعثة بعض النواحى فى هذا الاستفتاء واستطعنا أن نستخلص بعض المعلومات عن بعض النواحى فى طلبة المدارس عندنا ، ونحن فى هذا العدد سنتطرق إلى الناحية الصحية بين الطلبة ونرجوا من ولاة الأمر أن يعيروا النتائج عظيم التفاتهم ، لأن ذلك هو هدفنا من هذا الاستفتاء .

لقد كان السؤال الذى وضعناه من ضمن أسئلة الاستفتاء للسؤال عن الأمراض التى أصيب بها الطالب وهو :

ما هى الأمراض التى أصبت بها للآن ؟ وذكرنا له أربعة أمراض معينة هى : الجدرى ، أبو حمير ، الحصبة أمراض العيون. لحوالى ٦٧٪ من مجموع الطلبة (طلبة السنة الرابعة ابتدائى والمدرسة التجارية والمدرسة الثانوية) قد أصيبوا بهذا المرض وكذلك ٤٨٪ منهم قد أصيبوا بمرض أبو حمير ، وحوالى ٣٩٪ قد أصيبوا بأمراض العيون المختلفة من تراخوما إلى رمد .. إلخ ، وأما الجدرى فقد أصيب به ٢٧٪ من مجموع الطلبة .

وهناك بعض أمراض أخرى أصيب بها الطلبة وهى الملاريا ، وأمراض الكلى ، واللوزتين ، والتيفوئيد ، وأمراض اللثة والأسنان ، ولا شك أن نسبة الأمراض أكبر من هذه النسبة لعدم معرفة كل طالب حقيقة مرضه لقلة الأطباء والمستوصفات والمستشفيات ، والعيادات الخاصة ولو كشف بالدقة على كل واحد منهم لوجدت به تشكيلة متنوعة من الأمراض والسبب هو قلة الوقاية الصحية ، وعدم وجود مياه الشرب النقية الخالية من الميكروبات ، وكثرة الذباب بالبيوت وفى الأسواق ، وعدم الحرص على نظافة البيوت والشوارع والمحلات العامة ، وانتشار الغبار الحامل لجميع أنواع الأمراض ، وانتشار عادة قبيحة بين الجميع وهى البصق فى أى محل سواء كان فى البيت أو فى المدرسة أو فى الشارع أو فى السوق ، والخطر يكن فى بصاق المريض فكأن هذا المريض الذى يتطوع بالبصاق فى غير منديله الخاص عدواً من أكبر الأعداء على صحة المجموع كافة ، فليتق المرضى الله فى هذه العادة الرذيلة ، وليكونوا أكثر محافظة على عدم تسرب الأوبئة منها إلى الأصحاء من أبناء جلدتهم . وإن كانت القوانين عندنا لا تمنع البصاق ، كما هى فى بعض البلاد ، فأن ديننا وآدابه تأمرنا بالنظافة وعدم ضرر غيرنا من حيث لا نقصد ذلك .

• ولقد أجاب أحد الطلاب بأنه قد أصيب (بالقحة) وأظنه يقصد بها (الكحة) .

• نسبة المرض بين طلبة السنة الرابعة الابتدائية أكثر مما هى بين طلبة الثانوية والتجارة .

• هناك نسبة صغيرة من الطلبة سالمة من جميع الأمراض ولم تصب بأى شىء .

• توجد نسبة كبيرة قد أصيبت بالجدرى وأبو حمير والحصبة وأمراض العيون أى جميعها .

• لا شك أن العدوى لها أثر كبير فى نقل المرض وخاصة بين الأطفال فى العائلة الواحدة ، وبين الطلبة فى الفصل الواحد فلذلك يجب التدقيق فى هذه الناحية ومنع أى طالب يشك فى حالته الصحية من الدخول إلى المدرسة وإعطاءه أجازة مرضية خوفاً من العدوى .

• حبذا لو جعلنا التطعيم ضد بعض الأمراض إجبارياً قبل دخول الطلبة وخاصة المستجدين إلى مدارس الروضة والابتدائية والثانوية .

• أن مسئولية المعارف فى بلد أكثر سكانه أميين أكبر من مسئوليتها فى بلد جلهم متعلمين، فلتعتمد المعارف على أطبائها فى المعالجة والكشف على طلبتها فان البيت الكويتى لا يعير الناحية الصحية كبير اهتمام وقد يهمل فى علاج بعض الأمراض إلى أن يستفحل امرها ..

بالإضافة إلى هذه الأمراض هناك أمراض غيرها ومن نوع يغايرها كأمراض العيوب الجسمانية ، وهذه

يمكن معالجتها بالاعتناء بالتربية البدنية بالمدارس وجعلها كدرس أساسي، وتشجيع المتفوقين والمتقدمين بها، والإكثار من المباريات. وهناك أمراض أخرى كأمراض عيوب النطق والأمراض النفسانية التي تحتاج إلى عيادات وإخصائيين لبحث كل حالة منها على حدة وعلاجها العلاج المناسب لها. فالأمراض النفسانية كثيرة، والعقد النفسية لا بد لها من أطباء نفسانيين، ويغذي هذه الأمراض الانطواء على النفس، والكبت والمحيط والتربية، وقد تتطور من بسيطة سهلة العلاج إلى مركبة يصعب علاجها.

« إني أنصح في هذا الباب الاعتناء بالرياضة والتربية البدنية بالمدارس فهي من أنجع العلاجات وأفيدها وأسرعها مفعولا، سواء لمعالجة الأمراض الأولى أو الثانية. فيجب مضاعفة العناية بها والإكثار من حصصها والمسارعة بتسهيل فتح وإنشاء النوادي الرياضية، والإكثار من المباريات، والمسابقات بين الطلبة والمدارس.

الناحية المالية :

لقد اعتمدنا في استنتاج المعلومات المتعلقة بهذه الناحية من السؤال الآتي :

هل عند عائلتكم سيارة خاصة ؟ . .

ولو أن هذا السؤال بمفرده لا يدلنا دلالة قاطعة واضحة عن مركز العائلة المالي إلا أنه قد يلقي بعض القبس على هذه الناحية، فغالباً لا يملك السيارات إلا الطبقات الغنية وفوق المتوسطة، وبعض المتوسطة، وهذا هو السؤال الوحيد في الاستفتاء الذي نستطيع أن نستدل به على هذه الناحية بين الطلاب، فالسيارة بالكويت تعتبر نوعاً من أنواع الترف لا يقدم عليه إلا من تساعدهم حياتهم المالية بذلك.

وكما هو معلوم أن هذا الاستفتاء هو بين طلبة المدرسة الثانوية والتجارة والسنة الرابعة الإبتدائية فقط فنجد من ذلك أن نسبة كبيرة من الطلبة تملك عائلاتهم سيارات خاصة وهذا يدل على أن التعليم عندنا لا يقبل عليه غير الطبقة المرفهة اقتصادياً وذلك إذا لاحظنا أن الطبقة الفقيرة هي الغالبة بالبلاد.

فالنسبة العامة للطلبة الذين تملك عائلاتهم سيارات خاصة هي ٣٢ ٪ من مجموع الطلبة.

نقترح

نقترح إنشاء ناد رياضي أهلي يساهم في بنائه دائرة البلدية بالتعاون مع دائرة المعارف ويسنده الأهالي مادياً وأدبياً. وتبني فيه الملاعب على اختلاف أنواعها وتعدد أغراضها كما تهيء فيه وسائل الراحة التامة ليقضي فيه الفرد أوقات فراغه بعيداً عن نقائص المجتمع الخارجي ويجد فيه كل ما يتفق مع ميوله واستعداده.

بمثل هذا نضمن لبلدنا المجتمع الراقي الذي يسمو بوطنه إلى مرتبة الكمال.

وتقل هذه النسبة بالتعليم الثانوي إلى ٢٥ ٪، وهذا يدل على أن العائلات ذات الدخل القليل ترغب باستمرار تعليم أبنائهم.

ويجد أن النسبة في التعليم التجاري أعلى مما هي عليه في التعليم الثانوي إذ تبلغ حوالي ٣٠ ٪ ولكنها في التعليم الابتدائي أكثر من ذلك إذ تبلغ ٣٧ ٪، والنسبة في المدرسة القبلية أكثر مما هي عليه في مدرستي المباركية والشرقية إذ تبلغ في القبلية ٤٠ ٪ فهل هذه دلالة صادقة على أن نسبة الأغنياء في حي القبلة أعلى منهم في حي المباركية وما جاورها وفي حي المدرسة الشرقية ؟ أو أن هناك عوامل أخرى أثرت على الموضوع ؟ .

« لقد ذكر أحد الطلبة بأن والده كاتب في محل تجاري ولديه سيارة بينما الآخر كانت وظيفة والده تاجر وصاحب سيارات النقل بالخارج ومع ذلك ليست لديه سيارة !! .

« وهناك من ذكر أن لديهم لوري فهلا نعرف هل يستعملوا هذا اللوري كسيارة خاصة لانتقالهم أم ماذا ؟. أما من ذكر بأن لديهم سيارة تاكسي فهؤلاء قد يستعملونها مرة كسيارة تاكسي وأخرى كسيارة خاصة.

« لاشك أن هذه النسبة الكبيرة من السيارات في بلد صغيرة يدل على أن البلد تعيش في حالة مالية لا بأس بها ولا شك أن هذه النسبة لم تكن كما هي الآن من قبل، ويمكن أن نعتبر ملكية السيارات الخاصة (كترمومتر) للرفاه الاقتصادي كلما ازداد عددها دل ذلك على تمتع البلاد برفاه كبير والعكس صحيح.

طريقة الظهير الثالث

لكرة القدم طريقتين معروفتين .

هى طريقة قلب الدفاع المهاجم وهذه هى التى تلعب بها فى الكويت وأما الطريقة الأخرى فهى طريقة الظهير الثالث وهى التى سيتناولها البحث هنا وأول من جرب ولعب بهذه الطريقة هم الانجليز وتبعتهم بعض الدول المشهورة فى عالم الكرة كالسويد وإيطاليا والنمسا ومصر ، وغيرهم كثيرون وتختلف هذه الطريقة اختلافاً كبيراً عن الطريقة القديمة فى حالة الهجوم وفى حالة الدفاع .

وقفة الهجوم :

يقف اللاعبون فى حالة الهجوم تنفيذاً لطريقة الظهير الثالث على شكل (W) لأن الفريق يهجم بالجناحين ومتوسط الهجوم فى المقدمة وبالساعدين متأخرين عنهم قليلا فيكونون

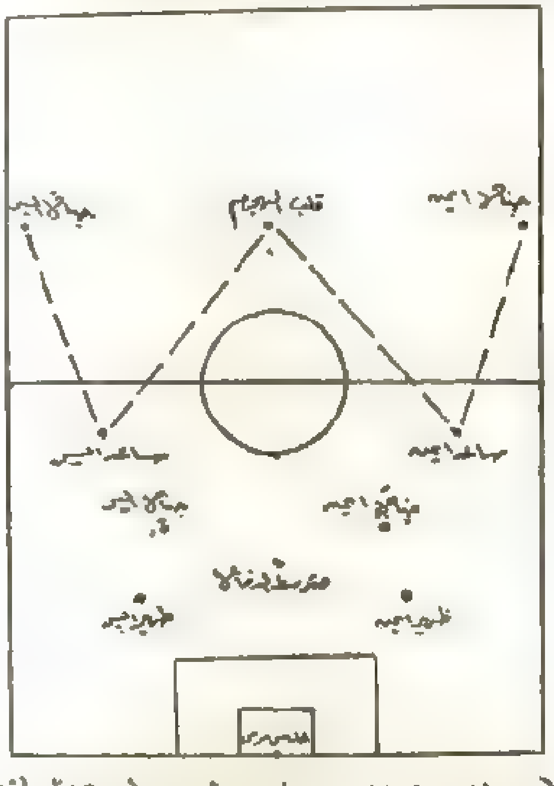

(يبين الرسم طريقة (W) فى حالة الهجوم وطريقة الظهير الثالث)

من ذلك حرف الـ (W) وقد سميت هذه الطريقة طريقة (W) هذا فى حالة الهجوم وكذلك سميت متوسط الدفاع (المدافع) وهى فى هذه الحالة على عكس طريقة متوسطة الدفاع (المهاجم) التى أعرفها .

وقفة الدفاع :

أما عن مواقف اللاعبين فى حالة الدفاع فهذه مهمة وتحتاج إلى تمرين طويل حتى تتقن كما أنها تحتاج إلى لاعب ماهر عنده إلمام وخبرة فى أصول اللعبة وفنها إن متوسط الدفاع هو محوراً الارتكاز أو (النقط الثابتة) يقف هذا المتوسط الهجوم المضاد كظله كما أن الظهير الإيمن يجب أن يلازم الجناح الأيمن ..

فمن الذى يراقب ساعدى الهجوم المضـــاد يراقبهما جناحى الدفاع (Half bahe) وتعتمد هذه الطريقة على الحيطة واليقضة حتى إذا أفلت جناح هجوم من ظهير وجد أمامه جناح الدفاع فاذا فرض واستطاع الإفلات من جناح الدفاع بشرط أن يتبادل هؤلاء الثلاثة والظهير جناح الدفاع (متوسط الدفاع) المراكز بسرعة ويقظ متضامنين حتى لايجد المهاجم المضاد ثغرة يدخل منها إذا قدر له أن يفلت من اللاعب الذى يراقبه .

الساعدان وجناحا الدفاع :

وفى حالة الضغط يجب أن يسرع ساعدا الهجوم إلى الرجوع إلى الخلف لمساعدة الدفاع ومراقبة الساعدين المهاجمين حتى لايترك واحد منهما بدون رقابة فيكون سبباً فى إيجاد ثغرات فى صفوف الدفاع .

ومن هذا يتضح أن مهمة جناحى الدفاع والساعدين مهمة شاقة وهم (ديتمو) الفرقة ، وهم كل حركة الفريق ، سواء فى الدفاع أو فى الهجوم .

كما أن الأفراد الآخرين يجب أن يستندوا على كفاءة شخصية إما بالتضامن وإما بتبادل المراكز بسرعة فأساس هذه الطريقة هى تبادل المراكز والتغطية السريعة .

مهمة متوسط الدفاع :

ومهمة متوسط الدفاع وإن كانت تبدو بسيطة فهى عبارة عن وقفة حارس (ديدبان) لمتوسط الهجوم بحيث تلازمه كظله أو بمعنى آخر يصبح ثقيل الدم على متوسط الهجوم المضاد ولا تحسب أن هذه المهمة سهلة بل على العكس من ذلك إنها تتطلب يقظة ومهارة فى التنفيذ خصوصاً إذا كان متوسط الهجوم بارزاً فى الإفلات أو بالسرعة أو بالتضامن مع أحد الساعدين كالاعب المصرى المعروف (مكاوى) لذلك يختار متوسط الدفاع وبهذه الطريقة من اللاعبين المجربين الذين قطعوا وقتاً طويلا فى اللعبة والنفس أمثال (حنفى ، وأبو حباجة فى مصر) وقد يبدوا الكثيرين أن مهمة الظهيرين ومتوسط الدفاع هى قطع الكرة بأى وسيلة وإبعادها عن مرماه وما من شك أن هؤلاء يجب أن يقوموا بفائدتين مزدوجتين تخليص الكرة وإعطاءها إلى زميل له ومن الخطأ أن يعمدوا إلى التشتيت لأن مرد التشتيت هذا إعطاء الخصم فرصة الاستفادة بهذه الكرة

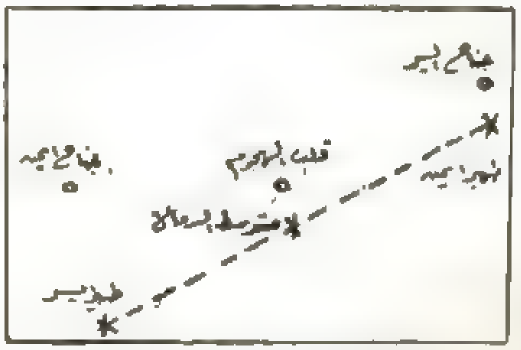

(يبين الرسم كيفية الدفاع والتغطية من جهة الظهير الأيسر)

وتموين هجومه فيعود الضغط على الدفاع من جديد .

هذه فكرة موجزة عن هذه الطريقة وأحب أن نطبقها عملياً فى القريب العاجل أن فى بلدنا المحبوبة كما أتمنى أن توجد الفرصة المواتية لأحياء هذه اللعبة الشعبية بشتى الوسائل حقق الله آمالنا .

عيسى الحمد

دبلوم معهد التربية البدنية

مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلغراف

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى كما أن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعة فائقة فى الانجاز ، ودقة فى الطبع

ومهاودة فى الأسعار

ويمكنكم فى كل مايختص بالعمل فى المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود عبد العزيز المفهوى

اول خريطة من نوعها لجزيرة العرب

لا تستغنى عنها المدارس العربية ومكاتب الجميات والأفراد . ذات ألوان زاهية .

على ورق متين . فيها من التفصيل والدقة مالا يوجد فى بقية الخرائط مجتمعة.

وهى من النوع الذى يعلق على الجدار ، ومقاسها ٥٠ × ٤٥ أنش ، وتشمل الحجاز ونجد وإمارات الخليج الفارسى وعمان واليمن وعدن وحضرموت :

وثمن الخريطة ١٥ شلناً أو ما يعادلها

والمراجعة مع مكتبة (التلميذ) بالكويت

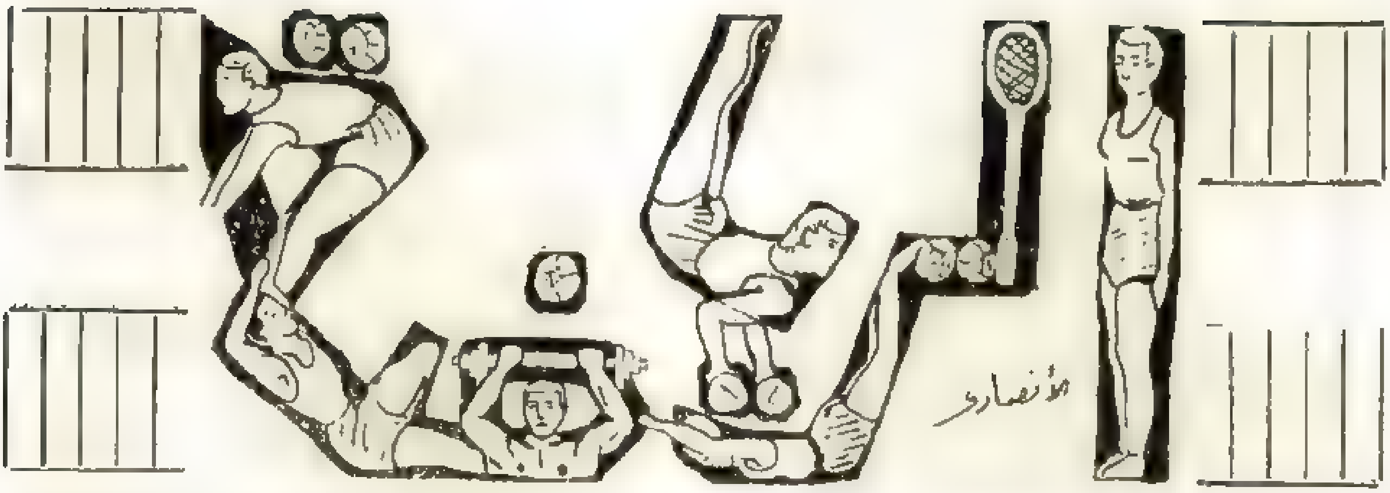

فى الطريق

لا تزال الرياضة فى الكويت تخطو خطواتها الأولى لتسير فى طريق الرقى ، وإذا سارت فى هذا الطريق كما كانت تسير فى السنوات الماضية سيطول بها المسير ولن تبلغ الرقى إلا بعد سنوات عديدة وجهود عظيم .

أدخلت الرياضة فى الكويت منذ أكثر من عشر سنوات ولكن لم تظهر لها نتائج ملموسة إلا القليل ، فقد اقتصرت الرياضة طوال تلك السنين على تلاميذ المدارس يزاولونها حين يكونوا تلاميذ ويتركونها بعد تركهم المدرسة ، ولست أريد أن أسطر تاريخ الرياضة فى الكويت فكلنا يعرفه ولكنى أريد أن أجعل شبابنا يشعر بأنه لا يزال فى أول الطريق وكفاه نوماً وخمولا .

وقد يقول البعض أننا بدأنا اليقظة فكونا فريقاً أهليا لكرة القدم وآخر لكرة السلة ولكنى أقول هل ستستمر هذه اليقظة وهل هى يقظة أم حلم ياترى ؟ الحق أننا فى حلم إذ أننا لو تركنا هذين الفريقين على حالتهما هذه انشقتا واندثرا فقد تحدث بين أفرادهما خلافات تؤدى إلى الحد من نشاطهما وقد تعوقهم عقبات مالية أو شخصية تسد أمامهم السبل ، فلكى نضمن لهم مستقبلا باهراً يجب أن نضعهما تحت إدارة رشيدة تمدهم بما يحتاجون من لوازم وما أكثر ما يحتاجونه الآن ، إنهم يحتاجون إلى ملاعب ومدربين وملابس وأدوات ، وكل هذا بإمكانهم أن يحصلوا عليه إذا كانت لهم إدارة لها نفوذ قوى فى البلاد ، ويجب أن تكون لهذه الإدارة سلطة على اللاعب نفسه لكى تجعله يواظب على التمرين ويكون لها حق فصله من الفريق إذا هو أتى بأعمال غير مرضية ، وبالطبع ستحتاج هذه الإدارة إلى مصاريف ليست بقليلة ولكن يمكنها توفير تلك المصاريف بفرض اشتراكات على اللاعبين وفرض رسم دخول على المتفرجين ولو أنهم سيكونون قليلين فى بادىء الأمر ، وأظن أن إدارة المعارف لن تعارض فى إعانة لهذه الإدارة .

لنترك الفرق الأهلية ونتكلم عن الرياضة فى المدارس وهنا يجب أن نقف قليلا لنرى السبب فى تأخرها ، فالملاعب موجودة والمدربين يعملون وكل شىء متوفر إلا شىء واحد وهو الأدوات ، فهناك بعض المدارس ليس بها أجهزة كالمتوازيين والعقلة والحصان ، ومن هنا نرى أنه يجب علينا أن نوفر كل شىء تحتاج إليه الرياضة إذا أردنا لها الرقى .

هذه خواطر وددت أن أعرضها على الرياضيين وأملى كبير فى أن يعملوا على الرفع من شأن الرياضة فى هذا البلد وأن يجعلوا عقيدتهم رقى بلادهم والله يوفق الجميع .

ماهر عبد السلام

ولت نسمات الصيف الحارة ، وأقبلت نسمات الشتاء المضطربة وبدأ النشاط يدب فى النوادى والمدارس ... فاستعد البيت للموسم ، فلقد أعدت ساحة كرة السلة إعداداً ممتازا ، وبدأ الأستاذ معوق يدرب الفريقين ، ونحن نأمل أن ينال الفريق فى هذا العام انتصارات فوق انتصاراته فى العام الماضى فله من حسن الإعداد والإنسجام مايؤهله ليحتل مركزا ممتازاً

الجاليات العربية فى بومباى

عند ما تنقشع آخر غمامة من سحب الموسم عن سماء المدينة الكبيرة معلنة انتهاء الموسم البغيض، وحلول الموسم اللطيف، والسماء الزرقاء، والأيام المشرقة والليالى المقمرة ذلك الموسم الذى يضفى على بومباى جواً أفاتناً يزيدها جمالا وغموضاً فوق غموضها السحرى.. ومع النسمات الأولى لهذا الموسم تنساب البواخر متهادية بتيه ودلال إلى الميناء الكبير حاملة البضائع من موانىء أمريكا وأوربا والشرق.

مارين درايف قبل المساء

مع هذه النسمات، وهذه البواخر يتدفق عدد كبير من العرب من جميع أقطار شبه الجزيرة وعلى الأخص الخليج العربى.. ونستطيع القول بأن غالبية العرب الموجودين فى بومباى إنما غرضهم الأول هو التجارة وذلك باستثناء الهيئتين السياسيتين والممثلتين بالقنصلية المصرية والعراقية.

قد يربو عدد الجالية العربية خلال الموسم على عدة آلاف مختلفة البلدان متحدة العمل ويكاد يكون عملهم الوحيد هو الاستيراد والتصدير من البلدان المختلفة إلى الهند ومن الهند إلى البلدان العربية، فهم يستوردون الحرير من الصين والسكر من جنوب أمريكا والسيارات من انجلترا أو الولايات المتحدة.

فى كل بلاد العالم هنالك ممنوعات يحرم القانون الاشتغال بها لأنها ذات مساس حيوى للدولة ولكن وبكل أسف فإن بعض العرب قد خاضوا هذا الميدان الخطر مما اضطر الحكومة إلى أن تلجأ لإجراءات شديدة، وبحكم مصلحة الدولة لجأت الهند إلى إجراءات تعسفية وبطشت بيد قوية فاتخذت الإجراءات الشاذة تجاه المسافرين وإجراءات خاصة تجاه أهالى الخليج العربى بالذات، إن الفئة القليلة التى تتعامل بالممنوعات قد أضرت مواطنيهم أكثر مما أفادتهم فكم لاقى المسافرون من الخليج صعوبات وإهانات وتعذيب وهم فى الواقع لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

تحتل الجالية العربية فى بومباى مركزاً اقتصادياً محترما ولكن ولسوء الحظ فإن نصيبها الثقافى غير مرض هذا وقد عملت محاولات عدة لرفع هذا المستوى ونخص بالذكر: «الجمعية الثقافية الهندية العربية». ومن المفرح حقاً أن تلاحظ ذلك التضامن العجيب بين عرب بومباى ووقوفهم صفاً واحداً وراء قرارات الجامعة العربية، هذا ومما لا شك فيه أن القراء يعرفون ظروف وملابسات قضية فلسطين والمصير المحزن الذى وصلت إليه. لقد أدى عرب بومباى نصيبهم المتواضع وإن قلوبهم لتشتاق لذلك اليوم الذى يعود فيه جميع اللاجئين إلى أوطانهم مرفوعى الرأس.

ليس للعرب فى بومباى نواد خاصة أو أماكن محددة يجتمعون فيها ليقضون أوقات فراغهم، ولكننا نجد أن حفلات تقام على شرف وصول بعض الأمراء، أو الحفلات الرسمية التى تقيمها القنصليات المصرية والعراقية. ولكنك

مارين درايف من الناحية الأخرى

تجد جماعات وأفراداً من العرب بملابسهم الوطنية أو الافرنجية فى (مارين درايف) أو (بورى بندر) وهما من أجمل واجهات بومباى البحرية، أما يوم السبت فيذهب عدد كبير منهم إلى نادى سباق الخيل حيث يجرب بعضهم حظه ويجلب بعضهم خيولا للسباق ومنهم مدربين فنيين للخيول.

وعند ظهور أول الغيوم المتقطعة فى السماء معلنة انتهاء الموسم الجميل، يبادر بعضهم إلى مغادرة بومباى وجيوبهم مليئة بالمال وكل رؤوسهم أمل فى الموسم القادم.

عمر ندواوى

بتروليات

أهمية إنتاج الشرق الأوسط للبترول :

إن البترول من السلع التي ازداد الطلب عليها خلال الحرب وبالرغم من ارتفاع معدل الإنتاج العالمي سنة ١٩٤٨ إلى حوالي ١٥ ٪ من الإنتاج الكلي عام ١٩٣٨ ، إلا أن العالم مازال يشعر بعدم كفاية هذا الانتاج المتزايد لاشباع حاجاته الملحة للبترول ويرجع ازدياد الطلب على البترول إلى عدة عوامل منها التوسع الكبير في الانتاج الصناعي خلال الحرب الأخيرة وبعدها سواء كان ذلك التوسع في البلاد الصناعية المتقدمة كالولايات المتحدة أو في البلاد التي كانت الصناعة فيها في مرحلة بدائية قبل الحرب مثل بلاد أمريكا اللاتينية وبلاد الشرق الأوسط والهند وكذلك استخدام الآلات الزراعية على نطاق واسع وإحلال البترول محل الفحم كوقود للسفن وأخيراً النقص العالمي في إنتاج الفحم ومن المرجح أن تستمر الزيادة في طلب البترول في العالم كلما تحسنت العلاقات النقدية بين الدول وأصبح بإمكان الدول أو بعضها على وجه أصح التي تشعر بالحاجة إلى البترول ولكن تعجز عن شرائه لعدم توافر العملات الأجنبية اللازمة لمواجهة هذا الطلب المتزايد ، لا يرجع إلى نقص الكميات المعلوم وجودها في باطن الأرض إذ أن تقدير الجيولوجيين لقدرة الآبار المكتشفة على الانتاج يفوق أي تقدير سابق ، وإنما يرجع إلى عدم توافر بعض عوامل الانتاج أو أدواتها مثل الفنيين المتخصصين ومعامل التكرير اللازمة والأنابيب الكافية لترحيل البترول من منابعه إلى مراكز التكرير والشحن كما يرجع إلى عدم توافر سفن النقل للبترول إلى الحد اللازم .

فهذا الطلب المتزايد على البترول وهذا العجز المستمر عن التوسع في إنتاجه توسعاً كافياً يفسر لنا سبب ازدياد أهمية بترول الشرق الأوسط واهتمام الدول المختلفة به فانتاج البترول في الشرق الأوسط بعد أن كان يقدر بحوالي ٥ ٪ من الإنتاج العالمي عام ١٩٣٨ أصبح يقدر بحوالي ١٤٫٥٣ ٪ في عام ١٩٤٩ بسبب التوسع الزائد في إنتاج البترول في المملكة السعودية وإيران والكويت والبحرين وأصبحت أهمية الشرق الأوسط كمصدر للبترول تفوق كثيراً أهميته كمنتج له وذلك لأن الولايات المتحدة التي تنتج حوالي ٦٠ ٪ من الانتاج العالمي تستهلك عليها كل إنتاجها ولا تصدر منه شيئاً بل إنها بدأت أخيراً في استيراد بعض البترول من الخارج .

أما الشرق الأوسط فاستهلاكه للبترول مازال محدوداً لذلك نرى أن ما يصدر من البترول بالنسبة لمجموع ما يصدر من الدول المنتجة المختلفة يبلغ حوالي ٣٥ ٪ وقد كانت معظم صادرات الشرق الأوسط من البترول في ١٩٤٦ تذهب إلى استراليا ونيوزلندا والشرق الأقصى بينما يذهب الباقي إلى أوروبا التي كانت تعتمد للحصول على ما تحتاج إليه من البترول علاوة على الكميات الواردة من الشرق الأوسط على الولايات المتحدة وفنزويلا وغيرها من دول أمريكا اللاتينية ولكن ازدياد الاستهلاك في الولايات المتحدة من جهة وازدياد إنتاج جزر الهند الشرقية من جهة أخرى سيؤديان بالتدريج إلى تحول حركة تجارة البترول فتصبح جزر الهند الشرقية المصدر الرئيسي للبترول الذي يستهلكه الشرق الأقصى وتصدر دول أمريكا اللاتينية جزءاً متزايداً من إنتاجها إلى الولايات المتحدة فيصبح الشرق الأوسط المصدر الرئيسي لتموين أوروبا بالبترول ولعل هذا التحول هو الذي يفسر لنا اهتمام شركات البترول بالشرق الأوسط على توصيل الأنابيب المتعددة من مراكز الانتاج إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط فعلاوة على خطي الأنابيب الممتدين من العراق إلى حيفا وطرابلس نجد شركة بترول العراق I.P.C. تمد خطين جديدين إلى نفس الميناءين وقد تنتهي العمل في أحدهما ولم يبق على إتمام العمل في خط حيفا القديم إلا أعمالا بسيطة فوقفت بسبب الخلاف الحالي القائم بين العراق وشركة البترول على توصيل البترول العراقي إلى حيفا كما نجد شركة بترول المملكة السعودية (ARAMCO) تمد خطاً جديداً إلى صيدا بلبنان وشركة البترول الايرانية تتفاوض في مد

خط جديد إلى سوريا قد ينقل أيضاً بعض إنتاج البحرين والكويت .

وأهمية إنتاج البترول بالنسبة لدول الشرق الأوسط نفسها لايقتصر على أنه يوجد عملا لآلاف العمال المشتغلين بالبترول مباشرة أو الذين ينتجون السلع والخدمات التي يحتاج إليها العمال المشتغلين بالبترول فحسب بل ويعتبر إنتاج البترول في بعض هذه الدول أهم صناعة قائمة بها بل يمتد إلى النواحي النقدية إذ يدر البترول على هذه الدول مبالغ كبيرة من العملات الأجنبية تساعدها على سد العجز في ميزانها الحسابي وعلى استيراد ما تحتاج إليه من سلع أساسية للنهوض باقتصادياتها بالتدريج كما يمتد إلى النواحي الاجتماعية إذ يساهم في تحسينها في بعض الجهات المتأخرة في هذه الناحية ويمتد كذلك إلى نواحي متعددة متنوعة وهكذا نجد أن إنتاج البترول في أغلب هذه البلاد يعتبر نعمة كبرى في المساهمة برفع مستواها من مختلف النواحي .

إنتاج البترول في القطر المصري بالبراميل :

	١٩٤٨	١٩٤٩
رأس غارب	٩٫٣٢٣٫٣١٤	٨٫٣٧٢٫٠٣٩
سيناء (سدر، عسل)	١٫٧٤٩٫٣٦٦	٣٫٥٥٩٫١٤٦
غردقة	٣٤٠٫٥٨٣	٣١٦٫٨٣٥
	١١٫٤١٢٫٧٦٣	١٣٫٣٤٨٫٠٣٠

ويلاحظ أن الرقم الانتاجي الصحيح لمنطقة سيناء هو ضعف الرقم المذكور أعلاه أي ٧٫١١٨٫١٩٢ برميل عن عام ١٩٤٩ .

إنتاج البترول في الشرق الأوسط

في عامي ١٩٤٨ ، ١٩٤٩ :

لقد قدر إنتاج البترول في الشرق الأوسط لعام ١٩٤٨ بحوالي ٤١٦ مليون برميل وهذا بالحقيقة يمثل ١١٫٦ ٪ من الإنتاج العالمي للبترول . ولقد ارتفع الإنتاج بعام ١٩٤٩ إلى ٥١٠ مليون برميل وتمثل هذه النسبة ١٤٫٣ ٪ من الإنتاج العالمي .

والجدول الآتي يشمل إنتاج دول الشرق الأوسط للبترول في الثلاثة أعوام بملايين البراميل .

	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩
إيران	١٥٥	١٩١	٢٠٦
المملكة السعودية	٠٩٢	١٤٣	١٧٤
الكويت	٠١٦	٠٤٧	٠٩٠
العراق	٠٣٤	٠٢٤	٠٢٩
البحرين	٠٠٩	٠١١	٠١١
	٣٠٦	٤١٦	٥١٠
	٩٫٨	١١٫٦	١٤٫٣

مقارنة :

نشرت جريدة البترول والغاز التي تصدر في أمريكا أن بئر البترول في « أبقيق » بالمملكة العربية السعودية تنتج الآن أكثر مما تنتجه أي بئر أخرى في العالم إذ يقدر البترول الذي يتدفق من هذا البئر بنحو ٢٢ مليون طن سنوياً مقابل ١٨ مليون طن تنتجها بئر الكويت و ١٧ مليون طن تنتجها بئر آغا جاري في إيران . وينتظر أن يبلغ الإنتاج السنوي للبترول في المملكة العربية السعودية عند البدء في نقل البترول عن طريق خط الأنابيب قرب نهاية العام الحالي أكثر من ٢٤ مليون طن .

ليت ولعل :

يتناول عمال وموظفوا شركة الزيت السعودية الوجبة الرئيسية بالمطاعم الفخمة التي يتسع الواحد منها لبضعة آلاف في وقت واحد وثمن الوجبة معقول وتتناثر حنفيات الماء العذب المثلج في كل مكان من عنابر العمل وفي الطرقات الموصلة بينها .

وبالظهران مستشفى كبير يحتوي على ٣٠٠ سرير ، كما أنشئت عيادة في بقيق ويقوم بالخدمة في هذه المصحات ٢٦ طبيباً بينهم ١٢ أمريكياً و ١١ هندياً و ٣ إيطاليين . ويعمل في هذه المستشفيات ٩٧ ممرضاً بينهم ٣٦ أمريكياً و ٤٤ هندياً و ١٧ إيطالياً . ويبلغ عدد موظفوا المستشفيات الأخرى ٢٧٦ موظفاً بينهم ٢٠٠ من العرب السعوديين و ٢٥ أمريكياً و ٢٣ هندياً و ٨ إيطاليين . والظهران وبقيق كأنهما قطعة من أمريكا لجميع موظفي الشركة عمالها وطلبة المدارس وتلاميذها يعملون في جو مكيف في الصيف والشتاء .

حياة عنـــــاء

قصة العدد

قال محدثى -

وقفت على شاطىء الحياة ترقب زورق أحلامها وآمالها فى محيطها الهائج الثائر وتأمل الأمواج الصاخبة المتلاطمة التى أخذت تلعب بزورقها كريشة فى مهب الريح تتقاذفه يمنة فيسرة

ما كادت تتفتح أزهار ربيع حياتها فتملأ جوها عطراً وبهجة حتى أقبل خريفها ليجتـــاح شجيرات أمانيها وأحلامها فاعترى الذبول أزهارها فلا ندى الآمال ينعشها ولا أشعة الأمانى تفتح أكمامها، خريف تساقطت له أوراق السعادة هشيما تذروه الرياح .

يا للقدر الجائر تمادى فى قسوته فحملها كروباً فوق كربها بأوصاب الحياة . القدر الذى لا يشفق ولا يرحم القدر المتلصص الذى يدهم القلوب الآمنة فيحول سعادتها إلى شقاء مرير وآلام مضنية ويهدم بمعاوله قصوراً شامخة من الآمال ويجعل من فردوس الأمانى أتوناً ملتهباً ، هذا الغول الذى لا يرحم صغيراً ولا كبيراً ولا يتيما ولا بائساً فكم من نفوس آلمها وكم من قلوب جرحها جروحاً لا تندمل وأسال دماءها الطاهرة البريئة .

لا تزال حيوية الشباب ونضارته على محياها الزاهر ، فاتنة فى تقاطيع وجهها على أن مسحة من الكآبة كانت أبرز مظاهر ذلك الجمال فيها كأنما الألم أبى إلا أن يكون جمالا آخراً مرتسما على ذلك الوجه الصبوح . .

قلت لها : فيم شرود الفكر ؟

فرمقتنى بنظرة حزينة ذات مغزى ولم تزد على قولها - لا شىء .

فدفعنى حب الاستطلاع وشغفى بإدراك سرها الذى تخفيـــه وبلهفة زائدة سألتها :

وماذا تخفين ؟

فقالت متاعبى وهمومى . .

ومع آخر كلمة تحدرت دمعة من مآقيها فاعتمدت رأسها بين يديها ثم غاصت فى بحر من خواطرها وراحت تستعرض شريطاً سينمائياً كان أول بداية حياتها ، وما كان منى إلا أن استدرجتها إلى الحديث فثارت فى نفسها عواصف الذكريات وباحت بمكنونات فؤادها الكليم الذى طحنته عوادى الأيام . . .

لقد حدثتنى بكل ما صادفها فى حياتها من متاعب ، وما أمر الذكرى إذا ما اكتنفها الآلام والأحزان ، حدثتنى وأفضت إلى بكل شىء ولم تدع شاردة أو واردة إلا وقصتها على وهى ترسل دموعها وأنفاسها الحرى يكاد قلبى ينفطر إشفاقا وعطفاً عليها ، فيالها من بائسة لم ينصفها القدر ولم ترحم زهرة شبابها الأيام .

على مقربة من شاطىء البحر قضت أول شبابها اليانع مع والدها ووالدتها وأخ صغير فى منزل لا بأس به غمرت جوانبه الراحة والاستقرار . .

تلك أيام الشباب الأولى قضتها وجو حياتها مشبع بأريج عطرى من المرح والسعادة فى كنف أم عطوف بارة تنسيها حرارة والدها وعبوسه أب ولكنه ليس ككل أب . . ما يكاد يدخل المنزل حتى يخيم السكون الشامل فيه فلا حركة ولا قهقهة حتى ولا صوتاً مرتفعاً فما تذوقت منه ابنته أبداً طعم الحنان الأبوى بل ولم تره يوماً هاشا مبتسما لها كأنما خلقه الله وخلق الشذوذ معه والعبوس وخصه بالرجعيـــة والتعصب حداً يتعدى حدود المعقول وكم مرة آلمها لا لشىء إلا لأنها تتمثل بأترابها المتمدينات بارتدائها الملابس العصرية ، كل ذلك جعل الفتاة فى ضيق مما تعانيه أنساها كيانها فى المنزل كابنة وراحت تنظر إلى نفسها وكأنما هى فى سجن بغيض وتحت رحمة آسر متعنت عنيد . . .

إن نسمات البحر قبل الغروب عليلة منعشة تشتاق الفتاة استنشاقها وقد أضناها طول انطوائها فى المنزل واعتكافها فيه لم تبرحه مدة طويلة فحاولت أن تجرب يوماً جولة قصيرة على شاطئه الرملى الجميل وسمحت لها والدتها بذلك لكى تروح عن نفسها بعض الشىء على أنها قبل أن يحين موعد عودة والدها إلى المنزل كانت تسرع فى العودة لكى لا يعلم بخروجها

فزيدها إيلاما، وكذلك نست بعض همومها بإطلاق سراحها.

على تلك الصورة مضت الأيام رائعة جميلة فقد ارتاحت لها نفسها واطمأن فؤادها فصفحة البحر البراقة وحفيف موج الشاطىء وانسيابه على الرمال كان يبعث فى نفسها البهجة والراحة وكم تملأ الغبطة فؤادها وهى تتأمل الشفق الوردى والشمس المتراخية فى كسل وتباطؤ منحدرة إلى الغروب تريد أن تختفى فى أليم، تقف برهة من الزمن تتأمل الطبيعة الفاتنة فيحملها ذلك المنظر الأخاذ إلى عالم هيولى من الأوهام والأحلام فتناجى نفسها وتبعث النجوى الحنين..

وكانت بعد الأمانى العذاب والآمال الكثيرة ترسل آهة حرى من قرار فؤادها تودعها شيئاً من لوعتها وشجنها ثم تعود إلى منزلها بعد أن استروحت النسمات التى خففت منها بعض ما تعانى من وطأه.

وكانت هناك عينان معجبتان تترصدان كل حركاتها فى مجيئها وعودتها وتراقبان كل بادرة بخشية وحذر، إنهما لشاب وسيم الطلعة دهمه كيوبيد الحب من أول نظرة شاهدها بها. فوقع فى شرك هواها وراح يتحين أنفه الفرص للتعارف حتى تم له ما أراد، وتبادلا عواطفاً بعواطف وطغى على قلبهما حب عذرى برىء عنيف جارف دغدغاه شهوراً عديدة ثم اتفقا على الزواج، ولكنه اختنق عند ما تقدم إلى طلب يدها حيث رده والدها رداً غير منتظر، وقد امتدت أيضاً إليها أيدى كثير من الشباب لتحتضنها فما كان من الوالد إلا الرد باغتصاب حيث إنه آلا على نفسه أن لا يزوجها بأمثال هؤلاء الشباب الذين هم فى نظره أطفالا لا يفقهون معانى الحياة، منغمسين فى الطيش واللهو على حد قوله، وإنما لرجل تقى ورع طاهر. كل ذلك ملأ قلبها الصغير حسرة وألماً.

وشاء القدر أن يبعث لها ما أراد الأب لا ما أرادته هى: شيخ وقور لبى طلبه بكل سرور وارتيـــاح، وراح يعجل فى أعداد مراسيم الزواج غير أن الشيطان قبل العقد بأيام قلائل لعب دوره الشائن البغيض فوسوس لها بأن تتلمس أسباب الحيلة للفرار، فانتصر فى تدبير خطته، وفرت من منزلها غير آسفة أو آبهة بما سيناله والدها من عار.

أجل فرت من منزلها إلى ذلك الشاب بعيداً عن الأعين فى منزل خصصه لها وقد أعيا أهلها التفتيش عنها دون جدوى

ومضى على اختفائها عام كامل كانت جذوة الحب فى قلب الشاب تخبو شيئاً فشيئاً وأزهاره تذبل وتتساقط أوراقها واحدة بعد أخرى، لقد ولى الرجل الذى سلمت له زمام قلبها فراراً بعد أن سئمها. فنبذها ضارباً بها عرض الحائط، وحطمت الصدمة أعصابها وأذلت كبرياءها.

محنة كانت من أقسى المحن، وصدمة من أعنف الصدمات، إنها لا تستطيع العودة إلى أهلها، فى ذلك القضاء المحتم على حياتها. إذن أى شىء أمامها وهى فى أشد ضائقة؟ فهل تشحذ؟ إن فى ذلك افتضاحا لأمرها.. هل تسرق؟ وهنـا فكرت ملياً ثم خرجت من تفكيرها برأى واحد..

وأخيراً.. وماذا أخيراً؟ استيقظ الضمير من سكرته وصحى أمام الكأس الحقيقية، فنبشت رفات الذكريات المقبورة وودعت بدموعها المتسكبة.

«ما كان أغناك يا نفس عما أنت فيه، لهفى عليك لو لم تطيعى هواك.. ولكن ماذا ينفع الندم».

ما كادت تتم حديثها حتى تراخت أعصابها وتخاذلت فخرت على الأرض موهونة القوى. وقد استطاعت أن تقول بكل ألم وحسرة:

«هذه مسالك الطيش والقافلة تسير»

أحزننى ماحدث، وحز فى نفسى الألم كل ما حصل لها فأسرعت بدورى إلى إسعافها والقيام بكل ما يجب نحوها وبعد أن استردت قواها وأخذت قسطها من الراحة صدرت من أغوار نفسها السحيقة آهة حرى وهى تقول:

«حياة عناء بالتعاسة، لقد آلمك ياسيدى أشكر عواطفك النبيلة».

لقد كانت كل جارحة من جوارحى تهتف صارخة بى «الفضيلة» فاستيقظ الضمير لصدى الهتاف وبرزت الإنسانية بأعظم صورها فكان دافعاً قوياً لست والله أدرى مصدره، ولكنها رحمة من السماء هبطت فملأت زوايا قلبى، ووجدتنى دون أن أشعر أهمس فى أذنها.

«إركعى بمحراب الفضيلة وتوبى لقد بعثنى الله إليك».

ما كدت أتم كلماتى حتى ترقرقت من مآقيها الدموع. وأخيراً إتسعت حدقاتها تنظر إلى بكل دهشة وغرابة، أترانى جاد فيما أقول فرمقت من الجد فى عينى وتمتمت.

عفوك اللهم وغفرانك ورحمتك، ما كنت أرغب فى مثل هذه الحياة. كذلك تم لى انتشالها، واقترنت بها شرعا ومنذ ثلاثة أيام وافاها الأجل بعد عامين كاملين قضيناهما معاً بكل راحة واستقرار.

كويت — فرحان راشد الفرحان

إلى الدكتور أحمد أمين بك :

رســـــالة الى أبى

(لقد درج الدكتور أحمد أمين بك على كتابة رسائل إلى ابنه في الأعداد الأخيرة من الهلال ، والزميل يكتب هذه الرسالة إلى أبيه ليخبره بها ببعض شؤونه ، ونرجو أن تحوز هذه الرسالة والرسائل القادمة رضاء القراء ، ويحاول الزملاء الكتابة إلى آبائهم برسائل مفتوحة لنحاول أن نقرب الأذهان ولتعرف الآباء اتجاهات وميول أبنائهم .)

التحرير

سيدى الوالد . . .

لقد مرت مدة طويلة لم أكتب لكم بها رسالة مفصلة تنبئكم عما وصلت إليه فى دراستى وتطور تفكيرى ، وعند ما أكتب عن دراستى فأنى بالطبع أقصد ما طرأ على عقليتى وذهنى وتفكيرى من تطور ، وتبدل ، وتوسع لأن الدراسة أو العلوم التى تدرس فى المعاهد ليست هى المقصودة من التعليم لأنها مسائل أولية ، ليست ذات قيمة كبيرة فى توجيه الشخص وتسييره إلى الحياة ولكنها مع ذلك تكسب العقل توسعاً والذهن تمريناً ، وتكون كمفاتيح تفتح بها مغارات العقل المغلقة ، فلذلك لا تقلق ولا تنزعج عندما تطلع على بعض الكتب التى ندرسها وتجد أنها لا تحوى إلا السخف وبعض المواد أو العلوم الشاذة البعيدة على الحياة العملية لأن ليس كل ما يدرس يطبق بالحياة العملية فهناك النظريات ، وهناك الحقائق العملية والفرق بينها واضح .

سيدى :

لقد قال على بن أبى طالب كرم الله وجهه : « علموا أولادكم فأنهم خلقوا لزمان غير زمانكم » . ولا شك أن هذا القول وباقى أقوال سيدنا على تدل على رجاحة عقل وقوة تفكير ، ولو كان الوالد متعلما فلا يجب أن يبخل على ولده بالتعليم ، وألا يوقف تعليم نجله عند المستوى الذى وصل الوالد إليه بالتعليم ، لأن العالم يتطور والدنيا تتغير ولكل جيل دولة ورجال كما يقال بالمثل ، وهكذا نجـد أن بعض الآباء يستحقون أن ينعتوا بالسخف ، عند ما يطلب إليهم أولادهم أن يتعلموا أو يكملوا دراستهم فردوا عليهم ، بأن انظروا إلى فلان وهو يملك مركزاً عالياً ، وقد جمع ثروة ضخمة هل هو متعلم ، أو إلى الآخر الذى يدير تجارة كبيرة ، وانه مع ذلك لا يعرف إلا كتابة توقيعه .

إن هذا الزمان قد ذهب وولى وليست الدنيا بسائرة كما سارت ، وإن صادف الحظ وباض وفرخ فى أعشاش بعض القوم فانه ليس بعائد دورته إلى باقيهم ، إن فلان صحيح كما تقول لم يتعلم وقد جمع ثروته الطائلة ، وكان من جراء ذلك أن أهمل تعليم أولاده ، ولكن ألا تنظر إلى حالتهم بعد أن توفى والدهم ، وكيف وصلوا إلى حالة لايحسدوا عليها ؟ أليس بذلك من عجب وأى عجب ؟ !..

سيدى :

إن سفرى ، وتعليمى واختلاطى بأقوام غير قومى ، قد جعلنى أكتسب منهم عادات قد تكون مغايرة إلى عادات قومى وطباعهم ، وقد تكون فى بعض الأحيان أحسن من عاداتهم ، أو بالعكس ، فلذلك قد تجدنى قد تغيرت عنك قليلا أو كثيراً ولكن سوف تعرف بعد مضى وقت ليس بالطويل أن لى ما زال على ما هو عليه وأن هذه الطباع التى تكتسب بالاختلاط سوف تزول عن قريب ولذلك لا تغضب ، ولا تزعل ، ولا تظن أنك قد صدمت عند ما تجدنى قد تغيرت بعض التغير فهذه هى سنة الكون ، وهذا هو التقدم ، وهذا هو سر الحياة . .

وإلى اللقاء فى الرسائل القادمة . .

« اضحك مع البعثة »

بمناسبة العام الدراسي الجديد

المدرس : لو خيرناك بين الماء وقطعة من الحلوى فماذا تختار ؟

التلميذ : الماء .

المدرس : لماذا ؟

التلميذ : لأنه حار .

* * *

المدرس : هل الحمار اسم أم فعل ؟

التلميذ : ولكنه حرف .

المدرس : ولماذا ؟

التلميذ : لأنه يجر .

* * *

مدرس التاريخ : ماذا عمل نابليون بعد أن وضع رجله فى مصر .

التلميذ : وضع رجله الثانية .

* * *

الأب : ماذا فعل ابنى فى امتحان التاريخ .

الأم : سألوه عن شىء حدث قبل ولادته فلم يجب

قصة العدد :

كان يومى قد صفا فتمشيت إلى الصفا وتفرجت على من أتعلل ومن حق ، لقد كان يوم عيد ، والزحام فيه شديد ، وامتلأت الأسواق من الصراخ والنهاق ، شربت قليلا من التامليت ، واشتريت قليلا من الجاكليت ، وبعد أن ارتويت ، وقليلا تمشيت ، التفت إلى الورا ، وكان شىء قد جرى ، رأيت شخصاً كبير الهامه ، كان ورائى كالنعامه ، ثم أمامى كاليمامه ، ففتشت جيوبى ، وصحت قائلا يا خرابى ، رجعت إلى البيت خالى اليدين ، إلا من خفى حنين ، فاستلمتنى زوجتى بالسباب ، وعلى رأسى اشتغل القبقاب ، وتوعدتنى بأشد العقاب .

ركن المرأة :

(كيف تعملين الخنفروش) .

١ ــ خذى بياض أربع بيضات وصفار أربع بيضات واخلطيهم مع بعض .

٢ ــ خذ أربع فناجين ماء غدير وأربعة فناجين ماء عذب وأربعة أخرى ماء مقطر واخلطيهم مع بعض .

٣ ــ خذى أربع ملاعق سكر ناعم وأربع ملاعق سكر مطحون وأربع ملاعق سكر مدقوق بالهاون واخلطيهم مع بعض .

٤ ــ خذى ملعقة من طحين بومباى وملعقتين طحين أبيض ناعم واخلطيهم جيداً .

٥ ــ اخلطى الجميع سوياً وضعيه على النار لمدة يومين بس ثم ضعى عليه قليلا من الملح والفلفل وقدميه لزوجك وإذا لم يعمل لك شىء فاكتبى لى لأن زوجك يكون فى حالة غير طبيعية .

* * *

الطفلة : إعطنى أربع آنات للرجل الذى يصيح بالخارج

الأم : وماذا يقول يا عزيزتى ؟

الطفلة : دوندرمه بأربع آنات .

* * *

الجدة : ماذا تفعلين حينما تكونين فى مثل سنى ؟

الطفلة : أموت .

* * *

الأب : خذ الحذر من الدود الذى فى التفاحة .

الابن : ولماذا لا يأخذ الدود حذره منى !

* * *

طلب المدرس من التلاميذ وصف مباراة فى كرة السلة ولكن أحد الطلبة لم يكتب شيئاً حتى بقى من الوقت دقيقة واحدة فكتب (أمطرت السماء فتأجلت المباراة) .

لدينا كل فاخر من الساعات

FELCA	NAVADA	FRIEDLIE	DELUX	TECHNOS	EASTENED
فلكا	نفادا	فرادلي	دلوكس	تكنس	استند

INVENTIC	ATLANTIC	HAFIS	NOREXA
انفنتك	اتلانتيك	هافيس	نوركسا

وردنا حديثا

فافر لوبا
FAVRE-LEUBA

زينيت
ZENITH

فى خدمتك مدى الحياة

أدق وأجود الساعات لضبط المواقيت

الأسعار فى غاية الاعتدال

أطلبها بالجملة من الوكيل محمد رفيع بهبهاني - كويت

وبالمفرد من جميع المحلات